الجمهوريـــة الجزائـــريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـــــم العالـــي والبحـــث العلمـــي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

بنية الفعل المضارع في جزء عمّ

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص : لغة عربية

إعداد الطالب(ة):
*- بشرى أمغران
*- فطيمة سديرة

إشراف الأستاذ(ة):
* عيسى قيزة

السنة الجامعية: **2015/2014**

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى : (وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت وإليه أنيب) صدق الله العظيم

سورة الشورى] الآية : 10[

دعـــــــاء

"يرفع الله الذين آمنوا منكم و الذين أوتوا العلم درجات"

"صدق الله العظيم"

اللهم علمنا أن نحب الناس كلهم كما نحب أنفسنا، وعلمنا أن نحاسب أنفسنا كما نحاسب الناس، وعلمنا أن التسامح هو أكبر مراتب القوة، وأن الانتقام هو أول مظاهر الظلم

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا ولا باليأس إذا أخفقنا، بل ذكرنا دائما أن الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح.

اللهم إذا أعطيتنا نجاحا فلا تأخذ اعتزازنا بكرامتنا و إذا أسأنا إلى الناس فامنحنا شجاعة الاعتذار و إذا أساء إلينا الناس فامنحنا شجاعة العفو.

" يا رب"

شكر وعرفــان

في هذا المقام لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل شكرنا وعظيم امتناننا إلى أستاذنا "عيسى قيزة"، بالرغم من أن جميع كلمات الشكر والثناء لا تكفي لإعطائه حقه، وذلك لما قدمه لنا من كرم كبير ومساعدة إلى غاية آخر لحظة لإنجاز هذا العمل، فقد كان الأب العطوف على أبنائه، فشكرا لك أستاذنا، وندعوا الله أن يجعل كل المجهودات التي بذلتها في ميزان حسناتك يوم القيامة.

كما نتقدم بخالص شكرنا وامتناننا لكل أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها بالمركز الجامعي ميلة، حيث مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة وعلمونا معنى الجهد والبحث والصبر.

ولا يفوتنا أن نعبر عن شكرنا وعرفاننا وامتناننا إلى كل أصدقائنا وزملائنا وزميلاتنا في الدراسة، ولكل من أمدنا بيد المساعدة والتشجيع من قريب أو من بعيد لإعداد هذا البحث.

مقدمـــــة

مقدمـة :

الحمد لله الّذي خلق الإنسان، علّمه البيان، وجعل كتابه إعجازا للإنس والجان، وصلّ اللّهم على سيّدنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم، الّذي أرسل ليكون حجّة البيان، فأوتي جوامع الكلم في بلاغة قول وفصاحة لسان، وبعد :

لمّا كان القرآن الكريم أصدق للّغة العربية وتقعيدا لها انكبّ العلماء على دراسته واتخاذ لغته ميدانا لدراسة النحو، ومن هذا المنطلق أردنا أن نبحث في الفعل المضارع.

ولمّا كانت أهمية الفعل عامة والمضارع خاصة كبيرة كونه عنصراً أساسيا في الجملة فيكون – مسندًا– لا يمكن حذفه أو الاستغناء عنه، أردناه أن يكون موضوع بحثنا، ونريد من خلاله أن نتبيّن أثره في "جزء عمّ" وذلك من خلال بنيته وما يطرأ عليها بدخول الأدوات، وما نخلصه من أثر دلالي ولكن هل جاء الفعل المضارع في جزء عمّ بشكل كبير وواضح؟ وبماذا تفسير نسبة وروده؟ وهل للفعل المضارع علاقة بالمعاني التي جاءت بها السور المكية؟

فالبحث إذن يتعرّض لبنية الفعل المضارع مجرّدا من الأدوات من جهة ومتصلا بها من جهة أخرى، دون أن نغفل الجانب الدلالي، أي التغيّرات التي تطرأ على المعنى، ولهذا جاء موضوع البحث موسوما بـ: "بنية الفعل المضارع في جزء عمّ".

وجاء اختيارنا لهذا الموضوع تلبية لرغبتنا في الخوض في أحد مواضيع النحو والتعمّق فيه، ولم يكن بحثنا الأوّل من نوعه، بل سبقته بحوث ودراسات تستعصي علينا ذكرها أو حصرها، فقد أحيط الموضوع باهتمام كبير.

ونحن هنا نحاول الاستفادة من جهود الباحثين والنحاة في دراسة الفعل المضارع.

واعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على آليات الإحصاء، لأنّنا في بحثنا هذا نهدف إلى تتبّع الفعل المضارع في "جزء عمّ" وبيان دلالته، وتم تقسيم البحث إلى : مقدّمة، مدخل، وفصلين، وخاتمة.

مقدّمة : تحدّثنا فيها عن موضوع البحث ومنهجه وإشكالاته.

مدخل : تناولنا فيه الكلمة، مفهومها وأقسامها.

الفصل الأوّل : وعنوانه الصورة التركيبية للفعل المضارع ودلالته، وتعرّضنا فيه إلى تعريف الفعل لغة واصطلاحا، وأقسامه : الماضي، الأمر، والمضارع.

ولمّا كان موضوع البحث الفعل المضارع تطرّقنا إلى تعريف الفعل المضارع ووجوه إعرابه، وأصول البناء فيه، كما بحثنا في دلالة الفعل المضارع.

الفصل الثاني : وهو فصل تطبيقي، وعنوانه"بنية الفعل المضارع في جزء عمّ"، بدأناه بتعريف بسيط لجزء عمّ"، ثم قمنا بإحصاء الفعل المضارع.

خاتمة : جمعنا فيها أهم ما توصّلنا إليه من نتائج.

وأخذنا مادتنا اللغوية من مراجع أهمها : مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، والمقدمة الجزولية في النحو لعبد العزيز الجزولي، والبيضاوي في كتابه حاشية القونوى على تفسير الإمام البيضاوي.

مدخـــــل

الكلمة مفهومها وأقسامها

1. مفهوم الكلمة.
2. أقسام الكلمة.

مدخـل :

يعدّ الكلام والكلمة من بين القضايا النحوية الّتي اهتمّ بها النحاة، وقد ورد ذلك في التراث النحويّ العربيّ، فأوردوا تعريفات كثيرة للكلام والكلمة، وقد عرّف ابن جنّي الكلام قائلا:"أمّا الكلام فكلّ لفظ مستقلّ بنفسه مفيد لمعناه، وهو الّذي يسمّيه النّحويون الجمل نحو: زَيْدٌ أَخُوكَ، وقَامَ زيدٌ، وضَربَ سعيدٌ، وفي الدّارِ أبوك"[1].

"وليس من الضروري أن يكون كل ما يتألّف منه الكلام ظاهرا ملفوظا، فقد يكون بعضه مستترا نحو:اقبلْ، عُدْ، وهذا كلام لأنّه أفاد، والفاعل في كلّ من الفعلين المذكورين ضمير مستتر تقديره أنتَ".[2]

ونفهم من هذا أنّ الكلام ليس من ضروریاته أن يكون ظاهرا، فقد يكون مستترا، بالإضافة إلى أنّ شرطه الإفادة.

فالكلام إذن هو الجملة المفيدة معنى تاما مكتفيا بنفسه نحو: رأسُ الحِكمةِ مخافةُ اللّهِ؛ بمعنى أنّه يتميز بالاستقلاليّ، وأنّ الجملة إن لم تفد معنى تاما مكتفيا بنفسه فلا تسمى كلاما مثل : إن تجتهد في عملك، فهذه الجملة ناقصة الإفادة لأن جواب الشرط غير مذكور فلا تسمى كلاما.

1 -مفهوم الكلمة :

الكلمة قول مفرد يدلّ على معنى، ويقصد بها كلّ كلمة مفردة، وتكون دالّة على معنى في نفسها فتعرف بالاسم، فإذا كانت مقترنة بزمن كانت فعلا، أمّ ا إذا كانت دالّة على معنى في غيره كانت حرفا.

[1] أبو الفتح عثمان بن جنّي : الخصائص، تح محمّد علي النّجار، دار الكتب المصرية، ج1، ص17.

[2] محمود حسني مغالسة : النحو الشافي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3،1997 ، ص13.

فالكلمة إذن هي: "لفظ يدلّ على معنى مفرد، وهي ثلاثة أقسام: اسم، فعل، وحرف".[1]

من خلال القول يتبيّن أنّ الكلمة قول مفرد تطلق في اللّغة على الجمل المفيدة، أمّا في الاصطلاح فعلى اللّفظ المفرد أو القول المفرد، والمقصود بالقول هو:اللّفظ الدّال على معنى، أمّا المقصود باللّفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف سواء دلّ على معنى أو لم يدلّ، وأمّا المقصود بالمفرد فهو ما لا يدلّ جزؤه على جز ء معناه نحو: زيدٌ فإنّ أجزاءه (الزّاي، والياء، والدّال) تدلّ على شيء ممّا يدلّ هو عليه.

2 -أقسام الكلمة :

تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام: الاسم، والفع ل، والحرف. وقد لخّصها ابن مالك في ألفيته بقوله :[2]

كَلَامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كَاسْتَقِمْ اسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفُ الكَلِمِ.

وقال صاحب المفصّل في تقسيمه للكلمة أنّها:"اللّفظة الدّالة على معنى مفرد بالوضع، وهي جنس تحته ثلاثة أنواع : الاسم، الفعل، الحرف".[3]

فالكلمة إذن تنقسم إلى ثلاثة أقسام:اسم، فعل، وحرف.

2- 1- الاسم :

وهو ما دلّ على معنى في نفسه وليس الزّمن جزءا منه. أ و هو: "كلّ كلمة تدلّ على معنى في نفسها، ولا تتعرّض لزمان وجود ذلك المعنى".[4]

وللاسم أنواع تتمثل في :

---

[1] مصطفى الغلاييني : جامع الدروس العربية، راجعه عبد المنعم خفاجة، المكتبة المصرية، بيروت، لبنان،1992، ج1، ط28، ص12.

[2] محمد بن عبد الدّين مالك الأندلسي : ألفية ابن مالك في النحو والصرف، دار الكتب المصرية، بيروت، ص1.

[3] ابن علي بن يعيش : شرح المفصل، دار الطباعة المنيرية، مصر، ج1، ص18.

[4] أبو موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولي : المقدمة الجز ولية في النحو، تح شعبان عبد الوهاب محمد، دار الكتب والوثائق القومية، 1988، ص3.

- اسم ذات محسوس كقولنا: خالدٌ، نخلةٌ، أسدٌ...

- اسم معنى لغير المحسوس كقولنا: قوةٌ، شجاعةٌ، ثقافةٌ...

- اسم وصف للذّات أو المعنى كقولنا: ظالمٌ، قديرٌ، مظلومٌ، صابرٌ...

- اسم يدلّ على الذّات أو المعنى أو الحدث ويأتي على أنواع :

- الضّمير نحو:أنتَ، نحن، إيّاكَ...
- الاسم الموصول نحو: الذّي، الّتي...
- اسم الإشارة نحو: ذاك، هؤلاء، أولئك...
- اسم الاستفهام نحو: من؟ كيف؟ هل؟...
- اسم الفعل نحو: صه، هيهات، أفّ..

وللاسم علامات تميّزه عن غيره وتبيّن أنّه اسم وليس فعلا أو حرفا وهي :

-**الجرّ** : ويكون إمّا بحروف الجرّ نحو: مررتُ بعليٍّ، أو بالإضافة أو التبعية نحو: بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ.

-**التّنوين** : وهي نون زائدة تلحق آخر الاسم، والتّنوين إمّا أن يكون مرفوعا نحو: محمّدٌ، أو منصوبا نحو : محمّدًا، أو مجرورا نحو: محمّدٍ.

-"ال" **التعريف** : نحو: الرّجل، الدّهر، الشّمس...

-**النداء** : فالاسم فقط يقبل النداء دون الفعل أو الحرف فلا نستطيع قول: يا ينجح، أ و يا عن. فالاسم هو الوحيد الّذي يقبل النداء نحو: يا رجل، يا فاطمة...

- **الإخبار عنه أو الإسناد إليه** : بمعنى أن يسند إليه سواء كان الإسناد اسما نحو: الدينُ نصيحةٌ، أو فعلا نحو: ارتقى العلمُ.

- **التّصغير نحو**: (رجلٌ: رُجَيْلٌ)، (طفلٌ: طُفَيْلٌ).

-**التّثنية والجمع** : فالاسم يثنّى ويجمع نحو: مُسْلِمٌ، مُسْلِمَانِ، مُسْلِمُونَ.

وللاسم حالات يبنى عليها فمنه :

-ما يبنى على السكون نحو: هذاْ، مِنْ، متىْ...

-ما يبنى على الفتح نحو: أنتَ، الآنَ، صباحَ...

-ما يبنى على الضّم نحو: نحنُ، مذُ...

-ما يبنى على الكسر نحو: هؤلاءِ، أنتِ...

2-2- الفعل :

وهو ما دلّ على زمن أو حدث نحو: ضربَ، خرجتُ، سأنجحُ...

أو هو"كل كلمة تدلّ على معنى في نفسها، وتتعرّض لزمان وجود ذلك المعنى".[1]

وجاء في الخلاصة النحوية أنّ:"الفعل هو ما دلّ على اقتران حدث وزمن، ودلّ بصيغته على المضيّ أو الحالية أو الاستقبال، وذلك عندما يكون قيد الإفراد وينقسم إلى ماض ومضارع وأمر."[2]

وهو أيضا: "ما دلّ على اقتران حدث بزمان، وذلك الزمان إمّا ماض وإمّا حاضر وإمّا مستقبل، وقد استعمل اللّغويون المصطلحين التاليين للدّلالة على الفعل وهما: العمل والفعل."[3]

وينقسم الفعل بحسب الزمان إلى ثلاثة أقسام: ماض، ومضارع ، وأمر.

فالماضي : وهو ما دلّ على الزّمن الماضي نحو: كتبَ، خرجَ، نجحَ...

أمّا الأمر : وهو ما يدلّ على الطلب نحو: أكتبْ، أخرجْ...

---

[1] عبد العزيز الجزولي : ا لمقدمة الجزولية في النحو، ص4.

[2] تمام حسان : الخلاصة النحوية، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص40.

[3] يحيى عطية عبابنة : تطور المصطلح النحوي البصري ، من سيبويه حتى الزمخشري ، ط1، 2006، ص32،31.

وأمّا المضارع : وهو ما يدلّ على وقوع حدث في الزّمن الحاضر أو المستقبل نحو: أنجحُ، ينجحُ، تنجحُ، ننجحُ...

وللفعل علامات يتميز بها عن الاسم والحرف وتتمثّل في :

-اتّصاله بتاء الفاعل نحو: نجحْتُ، نجحْتُمَا، نجحْتُنَّ...

-اتصاله بالتّاء السّاكنة نحو: المرأةُ نالتْ حقوقَها.

-اتّصاله بياء المخاطبة نحو: تكتبِينَ، تنجَحِينَ...

-اتّصاله بنون التّوكيد نحو: اصْبرَنَّ، ونون النّسوة نحو: يَخْرُجْنَ.

-قبوله السين وسوف نحو: قوله تعالى:﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾، [الضّحى/05].

-دخول حروف النّصب والجزم عليه نحو: لن أخرجَ، لم يذهبْ...

وللفعل المضارع أيضا علامات يبنى عليها.

2-3- الحرف :

وهو ما يدلّ على معنى في غيره، ولا يستقلّ في نفسه إمّا في الاسم أو الفعل، أو هو:"ما دلّ على معنى في غيره مثل:هل، وفي،و لم، وعلى، وأنّ، ومن، وليس له علامة يتميّز بها ، كما في الاسم والفعل". [1]

فالحرف إذن هو: "كلّ كلمة لا تدلّ على معنى في نفسها، ولكن في غيرها، فالحرف يأتي لثمانية معان: معنى في الاسم خاصّة، ومعنى في الفعل خاصّة، أو رابط بين اسمين، أو بين فعلين، أو بين اسم وفعل، أو بين جملتين، أو داخلا على جملة تامة قالبا لمعناها، أو مؤكّدا لها، أو مغيّرا لها، أو زائدا لمجرّد التّوكيد".[2]

[1] مصطفى الغلاييني : جامع الدروس العربية، ص12.

[2] عبد العزيز الجزولي : المقدمة الجزولية في النحو، ص4.

وللحرف علامة يتميّز بها عن الاسم والفعل، وهي أنّه لا يقبل أيّ علامة من علامات الاسم كالتّنوين والجرّ...أو أيّ علامة من علامات الفعل كالتّأنيث ونون التّوكيد...

وللحرف حالات يبنى عليها فمنه :

- ما يبنى على السّكون نحو: لنْ، عنْ، فيْ...
- ما يبنى على الفتح نحو: إنَّ، أنَّ، ثمَّ...
- ما يبنى على الضّم نحو: منذُ.
- ما يبنى على الكسر نحو: باء الجرّ، ولام الجرّ.

والحروف أنواع منها :

حروف الجرّ، وحروف الاستفهام، وحروف العطف. وجميع الحروف مبنية لا محلّ لها من الإعراب حيث نقول :

هل : مبني على السكون.

واللام في لمحمد : مبني على الكسر.

أما منذ : مبني على الضم.

الفصـــل الأول

البنية التركيبية للفعل المضارع

1. تعريف الفعل.
2. أقسام الفعل.
3. أحوال بناء الفعل المضارع.
4. بنية الفعل المضارع ودلالتها

1- تعريف الفعل :

1 1 -لغة :

جاء في تاج العروس :"(الفِعل بالكسرة : حركة الإنسان)، وقال الصاغانيّ: هو إحداث كلّ شيء من عمل أو غيره فهو أخصّ من العمل أو كناية عن كلّ عمل متعدّ، والفعل عند النّحاة : ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة".[1]

1 2 -اصطلاحا :

الفعل هو كل لفظ يدلّ على حصول عمل أو حدث في زمن خاص؛ أي هو: "ما دلّ على اقتران حدث بزمان".[2]

وعرّفه الغلاييني بقوله: "الفعل ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان كـ"جاءَ ويجيءُ وجيءَ، وعلامته أن يقبل قد أو السين أو سوف، أو تاء التّأنيث السّاكنة، أو ضمير الفاعل أو نون التّوكيد. مثل: قامَ، قد يقومُ، سنذهبُ، سوف تذهبُ، قامتْ، قمتُ، قمتِ، يكتبْنَّ، ليكتبَنَّ، أكتبْنَ، أكتبَنَّ".[3]

فالفعل إذن هو:"كل لفظ يدلّ على حدث في زمن خاص أو ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان، فإذا كان الحدث ماضيا كان الفعل ماضيا مثل: حضرَ، وإن كان الحدث حاضرا كان الفعل مضارعا مثل: يحضُر، وإن دلّ الفعل على طلب حدوث العمل كان الفعل فعل أمر مثل: اُحضرْ".[4]

ونخلص من هذه التعريفات السابقة إلى أنّ الفعل ما كان مسندا إلى شيء ولا يسند إليه شيء مثل: نجحَ المجدُّ، حضرَ زيدٌ... بمعنى أسندنا النجاح إلى المجد والحضور إلى زيد.

---

[1] محمد مرتضى الحسيني الزبيدي : تاج العروس من جوهر القاموس، تح، عبد الستار أحمد فراجّ، مطبعة حكومة الكويت، 1965، ج3، مادة فعل.

[2] ابن يعيش : شرح المفصل، ج7، ص2.

[3] مصطفى الغلاييني : جامع الدروس العربية، ص14.

[4] باسم موسى الخوالدة : القواعد التطبيق النحوي، دار مكتبة الحامد، ط1، 2013، ص21.

2 -أقسام الفعل :

ينقسم الفعل بحسب الزمان إلى ثلاثة أقسام : ماض، مضارع، أمر.

2 1 -الماضي :

هو : "ما وقع في زمان قبل الزّمن الّذي أنت فيه".[1]

أي أنّه ما دلّ على حدث في الزّمن الماضي، يكون سابقا لزمن المتكلّم مثل: نزلَ الغيثُ، جاءَ زيدٌ، نجحَ المجتهدُ...

وله علامات يعرف بها وتميّزه فهو:"يعرف بتاء التّأنيث السّاكنة وبنائه على الفتح كـ(ضربَ)، إلّا مع واو الجماعة فيضّم كـ(ضربوا)، أو الضمير المرفوع المتحرك فيسكن كـ(ضربْت)، ومنه(نعم،"بئس،"وعسى،"وليس في الأصح)".[2]

فالعلامات التي يختصّ بها الفعل الماضي هي :

- قبوله تاء التّأنيث السّاكنة مثل: رجعتْ، قرأتْ، انبثقتْ...

- قبوله تاء الفاعل المتحركة مثل: قرأتَ، قرأتُ، قرأتِ.

وللفعل الماضي حالات يبنى عليها فمنه :

* ما يبنى على السكون، وذلك إذا اتصلت به :

- تاء الفاعل، سواء أكان ضمير المخاطب المفرد مثل: ذهبتَ، أو المؤنّث مثل: ذهبتْ أو ضمير المتكلم المفرد مثل: ذهبتُ.

- نون الفاعلين مثل: ذَهَبْنَا، خَرَجْنَا، قَرَأْنَا...

- نون النسوة مثل: اجْتَهِدْنَ، خَرَجْنَ...

---

[1] محمد علي السراج : اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب، النحو والصرف، البلاغة والعروض،ا للغة والمثل، دار الفكر، دمشق، سوريا، 1983، ط1، ص15.

[2] أبو محمد عبد الله جمال الدين ابن هشام الأنصاري : شرح قطر الندى وبل الصدى، تأليف محمد محي الدين عبد الحميد ، مكتبة السعادة، ط11، ص26.

* ما يبنى على الفتح وذلك :

– إذا لم يتّصل به شيء مثل: نجحَ المجتهدُ، رفرفَ العلمُ.

– إذا اتّصلت به تاء التّأنيث مثل: نالَت المرأةُ حقوقَها في ظلِّ الإسلامِ.

– إذا اتصلت به ألف الاثنين مثل: المجرمان نالَا عقابَهما.

* ما يبنى على الضمّ :

يبنى الفعل الماضي على الضمّ إذا اتّصلت به واو الجماعة مثل قوله تعالى: ﴿ *وَتَوَاصَّوا بِالحَقِ وَتَوَاصَّوا بِالصَّبْرِ*﴾ [العصر،3].

نخلص ممّا سبق أنّ الفعل الماضي يكون مبنيا دائما، ويكون لبنائه ثلاث حالات وهي:

– **الفتح:** إذا لم يتّصل به شيء، أو إذا اتصلت به ألف الاثنين.

– **السكون:** إذا اتّصلت به تاء الفاعل (ت) و(نا) الفاعلين أو نون النسوة.

– **الضمّ:** إذا اتّصلت به واو الجماعة.

2-2- **الأمر** :

وهو فعل يطلب به حدوث شيء بعد زمن التكلّم مثل : اشربْ، صاحبْ الأخيارَ...

وقال صاحب المفصّل: "الأمر معناه طلب الفعل بصيغة مخصوصة وله أسماء بحسب إضافاته، فإن كان من الأعلى إلى دونه قيل له أمر، وإن كان من النظير إلى النظير قيل له طلب، وإن كان من الأدنى إلى الأعلى قيل له دعاء".[1]

ففعل الأمر هو فعل لم يحدث بعد، وإذا حدث انتقل إلى حدث تمّ وانقضى مثل: محمّد صاحبْ الأخيارَ.

[1] ابن يعيش : شرح المفصل، ج7، ص58.

وللأمر علامات يختص بها وتتمثل في :

– قبوله ياء المخاطبة مع دلالته على الطلب مثل قوله تعالى: ﴿ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَةً﴾ [الفجر،28]. وقوله أيضا : ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ﴾ [مريم،20].

– قبوله نون التوكيد مع دلالته على الطلب مثل: أُخْرُجَنَّ، سَاعِدَنَّ..."فإن قبلت كلمة نون التوكيد ولم تدلّ على الطلب بصيغته فهي فعل مضارع نحو قوله تعالى: ﴿لَيَسْجُنَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾ [يوسف، 32]، فقد دلّ الفعل المضارع على الطلب باللّام، وإن دلّت على الطلب ولم تقبل النون فهي:إما اسم لمصدر نحو: صبرًا على الشدائد بمعنى اِصبرْ، وإما اسم فعل أمر نحو: نزّال بمعنى اِنزلْ".[1]

ولفعل الأمر حالات يبنى عليها وهي :

* ما يبنى على السكون وذلك :

– إذا كان صحيح الآخر ولم يتّصل به شيء مثل : أُكتبْ الدرسَ، راجعْ نفسك...

– أو اتّصلت به نون النسوة مثل : أيّتها العاملات، واظبْن على عملكنّ...

* ما يبنى على الفتح وذلك :

– إذا اتّصلت به نون التّوكيد مثل:اِحرصَنّ على مصاحبة الأخيار، جاهدَنّ في سبيل الله...

*ما يبنى على حذف النون مثل:أخرجا، أكتبا، وقوله تعالى: ﴿اِذْهَبَا إِلَى فِرْعَونَ إِنَّهُ طَغَى﴾ [طه،43].

– أو اتّصلت به واو الجماعة مثل قوله تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبلِ الله جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [آل عمران،103].

– أو اتّصلت به ياء المخاطبة مثل: ثقّفِي نفسَك بالمطالعة.

[1] أحمد الهاشمي : القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص20،21.

نخلص مما سبق أنّ فعل الأمر يكون مبنيا دائما، ويكون لبنائه حالات وهي: السكون، والفتح، وحذف النون.

2- 3- الفعل المضارع :

يعرّفه الغلاييني بقوله: "ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والاستقبال مثل:يجيءُ، ويجتهدُ، ويتعلّم"[1]

ويعرفه محمود سليمان ياقوت فيقول: " هو ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمن يحتمل الحال والاستقبال، وقد سمّي مضارعا لأنه يضارع اسم الفاعل أو يساويه في عدد الحروف، والحركات، وعدد السكنات مثل:يذهبُ وذاهبٌ، ويحكمُ وحاكمٌ".[2]

فالفعل المضارع إذن هو ما دلّ من الأفعال على حدوث شيء، إمّا في زمن التكلّم أو بعده نحو: يحاربُ الجنديُّ من أجلِ بلادِه، ترضَى الأمُّ عن ولدِها...

وللفعل المضارع علامات تميّزه عن الفعل الماضي والأمر، وأولى هذه العلامات هي دخول حرف من حروف المضارعة عليه، وحروف المضارع هي:النون، والهمزة، والياء، والتاء، وقد جمعت في كلمة "نأيت"، فالمضارع يميزه "افتتاحه بأحد الأحرف الأربعة : الهمزة، والنون، والتاء، والياء، والتمييز بها أحسن من التمييز "بسوف" وأخواتها للزوم تلك، وعدم لزوم هذه".[3]

كما يتميّز المضارع بدخول" السين" و"سوف" و"لم" و"لن" عليه مثل: سينجحُ، سوف ينجحُ، لن ينجحَ، لم ينجحْ، أي أنّه يسبق بحرف من حروف النصب أو الجزم.

ودخول نوني التوكيد عليه مثل: لنَخْرُجَنَّ، لتَكْتُبَنَّ...

---

[1] مصطفى الغلاييني : جامع الدروس العربية، ص33.

[2] محمود سليمان ياقوت : النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، 1996، ص487.

[3] جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي : همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998، ج1، ص30.

يقول ابن هشام الأنصاري في كتابه شرح قطر الندى وبلّ الصّدى: "ومضارع، ويعرف بلم وافتتاحه بحرف من حروف "نأيت" نحو(نقومُ، وأقومُ، ويقومُ، وتقومُ) ويضمّ أوّله إذا كان ماضياّ رباعياّ كـ(يُدحرجُ، ويُكرمُ)، ويفتح في غيره كـ(يَضربُ، ويَجتمعُ، ويَستخرجُ)، ويسكن آخره مع نون النسوة نحو(يتربصْنَّ، وإلاّ أن يعفون)، ويفتح مع نون التوكيد المباشرة لفظا و تقديرا نحو(لينبذَنّ)، ويعرب فيما عدا ذلك نحو يقومُ زيدٌ (ولا تتبعَان، لتبلوَنّ، فإمّا ترينَّ، ولا يصدَنَّك)".[1]

2-3-1- وجوه إعراب المضارع :

الفعل المضارع هو الفعل الوحيد المعرب، ويقتضي هذا أن : "تتغير علامة آخره رفعا ونصبا وجزما على حسب أحواله، فتكون العلامة ضمّة أو ما ينوب عنها في حالات رفعه، وتكون فتحة أو ما ينوب عنها في حالة نصبه بناصب قبله، وتكون سكونا أو ما ينوب عنه في حالة جزمه بجازم قبله، وعلى هذا لا يرفع المضارع إلاّ في حالة واحدة هي التي يتجرد فيها من الناصب والجازم فلا يسبقه شيء منها".[2]

ومعنى هذا أنّ الفعل المضارع يتأثّر بعوامل تغيّر حالته الإعرابية، فيكون إمّا مرفوعا، أو منصوبا، أو مجزوما مثل: ينجحُ، لم ينجحْ، لن ينجحَ...

*** المضارع المرفوع، وعلامات الرفع :**

يرفع الفعل المضارع إذا تجرّد من النّواصب والجوازم، وإعرابه يكون إمّا ظاهرا أو مقدّرا نحو: ينجحُ الطالبُ، يتوبُ الكافرُ، يَسْعَى المؤمنُ لفعلِ الخيرِ.

ففي الفعلين(ينجحُ، ويتوبُ) جاء الإعراب ظاهرا وعلامة الرفع فيهما هي الضمّة الظاهرة لأنّ كلاّ منهما صحيح الآخر، أمّا الفعل(يَسْعَى) فالإعراب جاء مقدرا وعلامة الرفع هي الضمّة المقدرة لأنّه معتلّ الآخر.

---

[1] ابن هشام : شرح قطر الندى وبل الصدى، ص26،27.

[2] عباس حسن : النحو الوافي، دار المعارف، مصر، ج4، ص277.

ومن علامات الرفع أيضا ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة مثل:العمالُ يُخْلِصُون في أعمالِهم، فالفعل (يُخْلِصُون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة.

ممّا تقدم نخلص إلى أنّ الفعل المضارع يكون مرفوعا إذا تجرّد من النّواصب والجوازم وعلامات الرفع فيه هي: الضمّة الظاهرة، والضمّة المقدّرة، وثبوت النون.

***المضارع المنصوب، وعلامات النصب :**

ينصب الفعل المضارع إذا سبقته أداة من أدوات النصب وهي:أن، لن، إذن، كي.

1. **أن :** وهو حرف مصدري ينصب المضارع مثل: يجب أن تسعى لفعل الخير، على الطالب أن يراجعَ دروسَه، يسعدني أن تنجحَ...

أن : حرف نصب ومصدر واستقبال مبني على السكون.

ينجحَ : فعل مضارع منصوب بـ"أن" وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره "أنتَ"، و"أن" والفعل في تأويل مصدر للفعل يسعدُ، والتقدير"يسعدُني نجاحُك".

وقد تكون "أن" ظاهرة أو مضمرة كما يلي:

1 1 إظهار "أن" : تظهر (أن) إذا وقعت بين لام الجرّ ولام النافية أو الزائدة وذلك حسب سياق الجملة ومن ذلك قول الشاعر:

وإِنِّي لَأَتْرُكَ قُبْحَ الكَلَامِ لَئِلَّا أُجَابَ بِمَا أَكْرَهُ.

1 2 إظهار "أن" وإضمارها بعد لام الجرّ :

يجوز إظهار "أن" وإضمارها إذا وقعت بعد لام الجرّ، وبعدها الفعل المضارع مباشرة دون الفصل بـ"لا" النافية أو الزائدة، تقول حين إظهارها: جِئْتُ لأَنْ أُسَلِّمَ عَلَيْكَ.

لأنّ : اللام حرف تعليل وجر مبني على الكسر، و(أن) حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

أسلّمَ : فعل مضارع منصوب بـ"أن" وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره "أنا" و"أن" والفعل في تأويل مصدر مجرور باللام والتقدير"جئتك للسلام"، والجار والمجرور متعلق بالفعل "جاء".[1]

ومن أمثلة إضمارها قوله تعالى : ﴿*وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ*﴾ [النحل،44].

1 3 إضمار "أن" وجوبا : تضمر "أن" وجوبا في خمس حالات:

1-3-1- إضمار "أن" بعد لام الجحود : ومن أمثلة ذلك :ما كان الملاكم ليقبلَ الهزيمة .

يقبلَ : فعل مضارع منصوب بـ"أن" المضمرة بعد لام الجحود، وعلامة نصبه الفتحة.

ونصب الفعل وجوبا لتوفّر شروط هي :

* وجود فعل الكون: كان، يكون، كانوا...

*وجود حرف نفي قبل فعل الكون الناسخ، قال تعالى:﴿ لَمْ يَكُنْ الله لِيَغْفِرَ لَهُم﴾ [النساء، 137].

1-3-2- إضمار "أن" بعد "أو" : ينصب الفعل المضارع بـ"أن" المضمرة مع وضع "حتّى" أو"إلاّ" الاستثنائية موضعها، قال الشاعر:[2]

لأستسهلنّ الصعب أو أدركَ المنى فما انقادت الآمال إلا لصابر

1-3-3- إضمار"أن" بعد فاء السببية : ينصب الفعل المضارع بـ"أن" المضمرة بعد فاء السببية وجوبا إذا سبقت بـ:

الأمر : نحو : اِعملْ الخيرَ فتنلْ رضا اللّه.

[1] محمد سليمان ياقوت : النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص494.

[2] محمود سليمان ياقوت : النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص494.

النهي : قوله تعالى:﴿*كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَّحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى*﴾ [طه،81].

النفي : قوله تعالى:﴿*لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا*﴾ [سورة فاطر،36].

الاستفهام : قوله تعالى:﴿*فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا*﴾ [الأعراف،53].

التمني : قوله تعالى:﴿*يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا*﴾ [النساء،73].

العرض : كقول الشاعر :

يا ابن الكلام ألا تدنو فتبصرَ ما قد حدّثوك فما راء كمن سمعا

التحضيض : ومن شواهده قوله تعالى:﴿ *لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِّنَ الصَّالِحِينَ*﴾ [المنافقون،10].

الدعاء : ومن ذلك قول الشاعر :

ربّ وفّقني فلا أعدلَ عن سنن الساعين في خير سنن

1-3-4- إضمار "أن"بعد حتّى : نحو :

- يمسكُ الصائمُ عن الطعامِ حتّى تغيبَ الشمسُ.

حتّى : حرف غاية وجرّ مبني على السكون.

تغيب : فعل مضارع منصوب بـ"أن" المضمرة بعد حتّى وجوبا وعلامة نصبه الفتحة، والفعل و"أن" المضمرة في تأويل مصدر في محل جرّ، والتقدير: يمسكُ الصائم حتّى غياب الشّمس.

-تسهرُ الأمُّ على ولدها حتّى يشتدَّ عوده، حتّى هنا تفيد التعليل.

-لن يدخلَ أحد الجنّة حتّى ينالَ رضا الله، حتّى هنا أفادت الاستثناء والتقدير إلاّ أن ينالَ رضا الله.

1-3- 5- إضمار "أن" بعد واو المعية : ينصب الفعل المضارع بـ"أن" المضمرة بعد واو المعيية في ما يأتي :[1]

الأمر : ومن شواهد ذلك قول دثّار بن شبان النمري:

فقلت : ادعِي وادعوا إن أَدْدَى لصوت أن ينادى داعيان.

النهي : ومن ذلك قول الشاعر :

لا تنهَ عن خلق وتأتيَ مثله عار عليك إذا فعلت عظيم.

النفي : من شواهده قوله تعالى:﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ [آل عمران،142].

الاستفهام : ومن شواهده قول الحطيئة :

ألم أك جاركم ويكونَ بيني وبينكم المودّة والإخاء.

التّمني : نحو : قول الشاعر :

ألا ليت الجواب يكون خيرا ويطفئَ ما أحاط من الجوى بي.

2. **لن** : يدخل "لن" على الفعل المضارع وينصبه، ويعرب "لن" حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون، ومثال ذلك قوله تعالى:﴿لَنْ نُومِنَ لَكَ حَتَى نَرَى اللهَ جَهَرَةً﴾ [البقرة،55].

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

نؤمن : فعل مضارع منصوب بـ "لن" وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره "نحن".

3.**إذن** : تدخل "إذن" على الفعل المضارع، وتنصبه بنفسها، وتعرب حرف جواب وجزاء، وتكون"إذن" في صدر الجملة وإن تأخّرت صارت مهملة، ولا يمكن أن تفصل عن الفعل فهي تتّصل به مباشرة، نحو: إذن أكرمك، والفعل أكرم للمستقبل.

[1] محمود سليمان ياقوت: النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص510-512.

إذن : حرف جواب وجزاء مبني على السكون.

أكرمك : أكرم فعل مضارع منصوب بإذن وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر تقديه أنا، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

4. **كي** : دخل على الفعل المضارع فتنصبه بنفسها، وتعرب حرف مصدري ونصب واستقبال مثل : اجتهدْ كي تنجحَ.

ونخلص مما تقدم إلى أنّ الفعل المضارع المنصوب هو الفعل الّذي سبق بأدوات النصب، وعلامات النصب: الفتحة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر، أو معتل الآخر بالواو أو الياء، الفتحة المقدّرة إذا كان معتلّ الآخر، وحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة.

المضارع المجزوم وعلامات الجزم :

يجزم الفعل المضارع إذا سبقته أداة من أدوات الجزم، وأدوات جزم الفعل المضارع قسمان :

* قسم يجزم فعلا واحدا.

* قسم يجزم فعلين.

1. ما يجزم فعلا واحدا وهي : لم، لمّا، لا الناهية ، لام الأمر.

– لـم : وهي حرف وجزم وقلب، سمّيت بهذا الاسم لأنّها تنفي وقوع الفعل الذّي بعدها مثل: قوله تعالى:﴿*لَم يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ*﴾ [الإخلاص،3].

– لمّا : حرف نفي وجزم وقلب، وتفيد نفي المضارع من الماضي إلى زمن المتكلّم، مثل:قوله تعالى:﴿*كَلَّا لمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ*﴾ [عبس،23].

– لا الناهية : وهي حرف نفي وجزم وقلب، تستعمل لنهي المخاطب عن القيام بفعل ما نحو قوله تعالى:﴿*وَلَا تُصَعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا*﴾ [لقمان،18].

– لام الأمر أو الطلب : تستعمل للحثّ على القيام بفعل ما نحو: لنذهبْ...

نخلص ممّا تقدّم إلى أنّ هذه الأدوات الأربع هي أهمّ الأدوات الجازمة لفعل مضارع واحد.

2. ما يجزم فعلين : وتسمى أدوات الشرط لأنّها تشترط وقوع فعل الشرط حتّى يتحقّق جواب الشرط مثل قولنا : إن تجتهدْ تنجحْ، وجمع هذه الأدوات ابن مالك في ألفيته:[1]

واجزم بإن، ومن، وما، ومهما أيّ، متى، أيّان، أين إذ ما

وحيثما، وأنّى، وحرف إذ ما وباقي الأدوات اسما

- **إن** : حرف شرط وجزم، نحو: إن تقرأْ تفهمْ.

– **من** : اسم شرط يجزم فعلين، قال تعالى:﴿ *وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا* ﴾ [النساء،116].

– **ما** : اسم شرط جازم، نحو قوله تعالى:﴿*وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ*﴾ [البقرة،197].

– **مهما** : اسم شرط وجزم، نحو: مهما تفعلوا اليوم تجدوه غدا.

– **أيّ** : اسم شرط وهو الوحيد المعرب نحو قوله تعالى:﴿ *قُلْ ادْعُوا اللهَ أَوُ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى*﴾ [الإسراء،110].

– **متى** : اسم شرط، نحو: متى تدعو الله يستجيب لك.

– **أيّان** : اسم شرط، نحو : أيّان تجتهدْ تنجحْ.

– **حيثما** : اسم شرط مثل أينما، نحو: حيثما تسيروا أسيرْ.

– **كيفما** : اسم شرط يجزم فعلين، نحو: كيفما تسافروا أسافرْ.

– **إذ ما** : اسم شرط وعند بعض النحاة حرف شرط مبني في محلّ نصب ظرف زمان.

[1] ابن مالك الأندلسي : ألفية ابن مالك، ص50.

-**جزم المضارع في جواب الطلب:** "حين يقع الفعل المضارع جوابا للطلب(الأمر، النهي، الاستفهام، التمنّي)، ويكون مجزوما والعلّة في ذلك أنّ الجملة كأنّها أسلوب شرط والجملة المضارعية كأنّها جواب شرط فإذا قلت:ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء، فالفعل المضارع "يرحمْ" مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنّه جواب الأمر "ارحموا"، وتقدير الكلام: إن ترحموا من في الأرض يرحمْكم من في السماء".[1]

ومعنى هذا أن الفعل المضارع يجزم إذا ما وقع جواب لطلب أو لأمر مثل : اجتهدْ تنجحْ، اجتهدْ : فعل أمر مبني على السكون الظاهر لأنّه صحيح الآخر.

تنجح: فعل مضارع مجزوم لأنّه جواب طلب وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره لأنّه صحيح الآخر.

نخلص إلى أنّ الفعل المضارع المجزوم هو الذي سبق بأدوات الجزم وعلامات جزمه هي :

* السكون : وذلك إذا كان صحيح الآخر.

* حذف حرف العلة من آخره إذا كان ناقصا.

* حذف النون من آخره إذا كان من الأفعال الخمسة.

3. أحوال بناء الفعل المضارع :

1. بناء المضارع على السكون: يبنى الفعل المضارع على السكون إذا اتصلت به نون النسوة، نحو قوله تعالى:﴿*وَالوَالِدَاتُ يُرضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ*﴾ [البقرة،233].

يرضعْن: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، وهي ضمير متّصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

والجملة من الفعل والفاعل"يرضعن" في محل رفع خبر للمبتدأ "الوالدات".

[1] محمود سليمان ياقوت : النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص543.

2. بناء الفعل المضارع على الفتح : يبنى الفعل المضارع على الفتح إذا اتّصلت به نون التوكيد الثقيلة والخفيفة اتصالا مباشرا، نحو: لينصرَنّ المؤمنُ أخاه المؤمنَ.

أمّا إذا لم يتصل به اتصالا مباشرا فيبقى مرفوعا، نحو قوله تعالى:﴿ *وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَمْسَ وَالقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللهُ فَأَنَّى يُوفَكُونَ* ﴾ [العنكبوت،61].

أصله : يقولون "نّ"، اجتمعت ثلاث نونات فحذفت واحدة فصار يقولونّ فالتقى ساكنان واو الجماعة والنون الأولى في"نّ" فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ودلت الضّمة عليها فصار الفعل "يقولُنّ"؛ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو المحذوفة فاعل، وكذلك "تقولُنّ" للمخاطبة و"تقولان" للمثنّى.

مما تقدّم نخلص إلى ما يلي :

الفعل المضارع	الفعل المضارع هو الفعل الوحيد المعرب، أي الذّي تتغيّر أحواله من الرفع إلى النصب والجزم، وذلك حسب العوامل الداخلة عليه.
الفعل المضارع المرفوع	يرفع الفعل المضارع إذا لم تسبقه أداة من أدوات النصب أو الجزم، وعلامات رفعه هي : * الضّمة الظاهرة على آخره، وذلك إذا كان الفعل صحيح الآخر وليس من الأفعال الخمسة. * الضّمة المقدّرة على آخره للثقل إذا كان ناقصا بالواو أو الياء. * ثبوت النون وذلك إذا كان من الأفعال الخمسة.
الفعل المضارع المنصوب	ينصب الفعل المضارع إذا سبقته أحد أحرف النصب وهي:أن، لن، كي، أن المضمرة وتكون بعد لام التعليل وبعد حتّى. وعلامات نصب الفعل المضارع هي : * الفتحة الظاهرة على آخره سواء أكان صحيح الآخر أو معتل بالواو

	أو الياء. * الفتحة المقدرة للتعذّر إذا كان معتل بالألف. * حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة.
الفعل المضارع المجزوم	يجزم الفعل المضارع إذا سبقته أداة من أدوات الجزم، ويجزم في حالات هي: – إذا كان مسبوقا بأداة من الأدوات التي تجزم فعلا واحدا: لم، لمّا، لام الأمر، لا الناهية. – إذا كان مسبوقا أداة من الأدوات التي تجزم فعلين، وهي أدوات الشرط : إن، من، ما، مهما، متى، أيّان، أينما، حيثما، كيفما. علامات جزم الفعل المضارع : * السكون إذا كان الفعل صحيح الآخر وليس من الأفعال الخمسة. * حذف حرف العلة إذا كان معتلّ الآخر. * حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة.

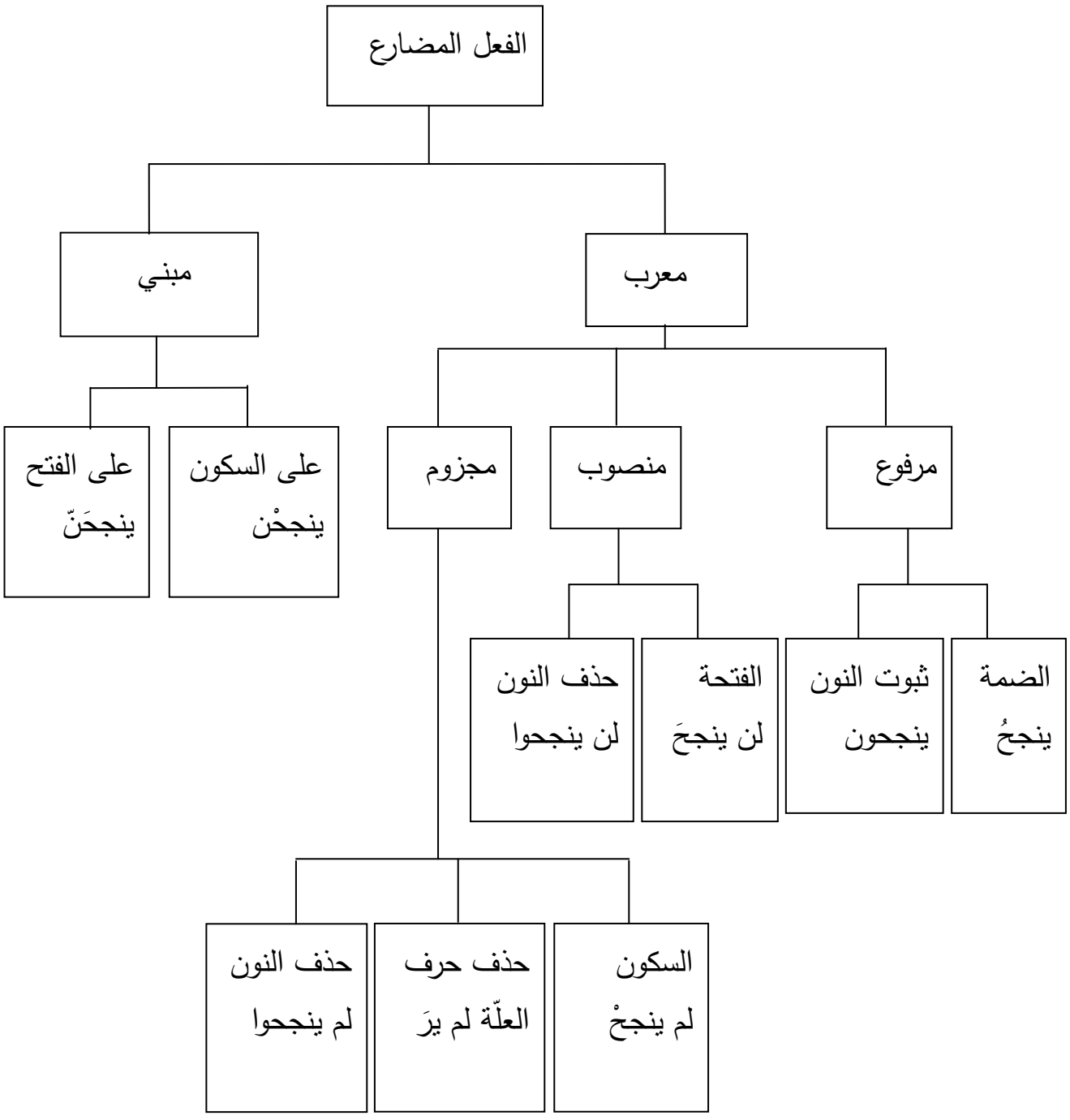
الفعل المضارع
معرب
مبني
مرفوع
منصوب
مجزوم
الضمة
ينجحُ
ثبوت النون
ينجحون
الفتحة
لن ينجحَ
حذف النون
لن ينجحوا
على السكون
ينجحْن
على الفتح
ينجحَنّ
السكون
لم ينجحْ
حذف حرف العلّة لم يرَ
حذف النون
لم ينجحوا

4. بنية الفعل المضارع ودلالتها :

لكلّ فعل من الأفعال في اللّغة العربية بنية تخصّه، ولكلّ بنية دلالتها، و"النحوي المتتبّع للأفعال في العربية ولأساليب العرب واستعمالاتهم يرى أنّ هناك ثلاثة أبنية اقترنت بالدلالة على الزمان، وهي بناء (فعل)، وبناء(يفعل)، وبناء(فاعل)، وهي أبنية الأفعال العربية".[1]

فالأفعال إذن أبنية تدلّ على أحداث مقترنة بالزمن، وبناء (يفعل) هو المضارع، و"المراد أنه ضارع الأسماء أي شابهها بما في أوّله من الزوائد الأربعة، وهي الهمزة والنون والتاء والياء".[2]

فإذا كان الفعل المضارع مجرّدا من الأدوات(النّاصبة والجازمة) استعمل للحال والاستقبال، يقول ابن يعيش:" والمضارع عامة يدلّ على الزمن الحاضر والمستقبل فهو يصلح لزمانين معا مثل: خالد يقوم، إلا أنه قد يدخل على الفعل ما يخلّصه لواحد بعينه ويقصره عليه".[3]

أي أنه هناك أدوات تدخل على الفعل المضارع فتجعل دلالته إمّا للحال وحده أو للمستقبل المحض، فالمضارع "يتخلّص للحال في مواضع منها اقترانه بلام كما في قوله تعالى: ﴿*وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا* ﴾ [المجادلة، 2]، وأجاز ابن مالك أن يراد الاستقبال بالمقرون بها واستدلّ بقوله تعالى:﴿*وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ مُخْتَلِفُونَ*﴾[النحل،124]."[4]

ويدلّ بناء يفعل على :

[1] مهدي المخزومي : في النحو العربي، نقد وتوجيه، دار الرائد العربي، لبنان، ط2، 1986، ص122.

[2] ابن يعيش : شرح المفصّل، ج7، ص6.

[3] المرجع نفسه، ص6.

[4] جميل أحمد ظفر : النحو القرآني، قواعد وشواهد، مكة المكرمة، ط1، 1998، ص13.

– دلالة على الحدث: وهي دلالة لازمة لأبنية الفعل كافة مثل نجح، ينجح=> حدث النجاح في الفعل.

– دلالة على الحدوث: و هي دلالة لازمة لأبنية الأفعال؛ حيث لا يكون البناء بناء ما لم يدلّ الحدث فيه على الحدوث، نحو يكتب=> يدلّ على الحدث والحدوث.

– أن يدلّ على العمل الذّي يكون مستقبلا بالنسبة إلى ما حدث في زمن الماضي الذّي سبق زمن المتكلّم، نحو جاء الولد يبتسم.

–"أن يدلّ على نفي حدوث الفعل نفيّا مستمرّا إلى زمن المتكلّم وذلك في كل فعل مسبوق بـ"لمّا"، نحو قوله تعالى:﴿*لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ*﴾ [عبس،23] "[1].

كما "يدلّ على نفي الحدوث في الزمن الماضي، و ذلك في كل مضارع مسبوق بلم"[2]، نحو قوله تعالى: ﴿*أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الفِيلِ*﴾ [الفيل،1].

دلالة الأدوات الداخلة على الفعل المضارع :

إذا سبق الفعل المضارع بحرف فهذا يعني تغيّر المبنى، وبالتالي تغيّر المعنى والدلالة، هذه الحروف هي النواصب والجوازم.

*** النواصب :**

تدخل النواصب على الفعل المضارع، وتدفع بزمنه في السياق إلى المستقبل والنواصب حيث يوجد : "قرائن تدفع المضارع إلى صيغة المستقبل، فالنصب يدخل على المضارع ويفيد في تحديد معناه الزمني في السياق تحديدا يقصد به الدلالة على المستقبل الزمني"[3] وهذه النواصب هي :

[1] مهدي المخزومي : في النحو العربي، نقد وتوجيه، ص124.

[2] فاضل السامرائي : الجملة العربية، تأليفها وأقسامها، دار الفكر، ط3، 2009، ص162.

[3] علي جابر المنصور : الدلالة الزمنية في الجملة العربية، الدار العلمية الدولية، عمان،2002، ص19.

1-اللام : حرف ناصب يدخل على الفعل المضارع فينصبه وتأتي اللّام لأسباب:[1]

- القصد الإرادة، إمّا في الإثبات نحو قوله تعالى:﴿ *لِتُنْذِرَ أُمَّ القُرَى*﴾[الأنعام،92]، أو النفيّ نحو قوله تعالى: ﴿*وَمَا جَعَلْنَا القِبْلَةَ الّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إلاّ لِنَعْلَمَ*﴾[البقرة،143].

- وقد تقع موقع (أن) وإن كانت غير معلومة لها في المعنى وذلك إن كان الكلام متضمنا لمعنى القصد والإرادة نحو قوله تعالى:﴿*وَأُمِرْنَا لِنُسَلِمَ لِرَبِّ العَالَمِينَ*﴾[الأنعام،71].

2-**لن** : هي حرف ناصب يدخل على الفعل المضارع فينفيه في المستقبل "وهي في نفي الاستقبال آكد من "لا"، وقوله تعالى:﴿*فَلَنْ أَبْرَحَ*﴾[يوسف،80] آكد من قوله تعالى:﴿*لا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ البَحْرَيْنِ* ﴾[الكهف،60]، وليس معناها النفيّ علة التأكيد خلافا لصاحب الأنموذج، بل إنّ النفيّ مستمرّ في المستقبل إن لم يطرأ ما يزيله، فهي لنفي المستقبل، و(لم) لنفي الماضي، و(ما) لنفي الحال"[2].

3-إذن : حرف نصب يدخل على الفعل المضارع ويدفع به إلى المستقبل، وهي تستعمل للمستقبل القريب نحو: إذن يفوزَ بحثك، لمن قال:أعددت بحثي بعناية.

4-**حتى** : حرف ناصب يدخل على الفعل المضارع، ولا ينتصب الفعل بعدها إلاّ إذا دلّ على المستقبل، بمعنى أنّ بناء الفعل(يفعل) بعد حتى يفيد الاستقبال.

5- **كي** : حرف من حروف النصب الداخلة على الفعل المضارع الدّال على الاستقبال هي:"حرف يفيد التعليل لأنّ ما قبله سبب لما بعده، و من أجل ذلك فهي تدلّ على المستقبل القريب"[3]، نحو : اتخذ لنفسك مثلا أعلى كي تسيرَ على هديه.

* **الجوازم** : هي حروف تدخل على الفعل المضارع، فيطرأ تغيير في المعنى والمبنى هي ثلاثة أقسام :

---

[1] بدر الدين محمد عبد الله الزركشي : البرهان في علوم القرآن، تح أبي الفضل الدّمياطي، دار الحديث، 2006، ص1127.

[2] المصدر نفسه، ص1162.

[3] علي جابر المنصوري : الدلالة الزمنية في الجملة العربية، ص92.

1-ما يقلب زمن المضارع إلى الماضي(لم ولمّا) وهما.

* حرفا نفي وجزم، (لم) تنفي المضارع وتقلبه للماضي نحو قوله تعالى:﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص،3]. وأمّا (لمّا) فتستعمل لنفي المضارع نفيا مستمرا، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ﴾ [آل عمران،142].

2) ما يقلبه إلى أمر وهي لام الأمر ولا الناهية :

* **لام الأمر** : وتسمّى اللام الجازمة وتستعمل للطّلب، إذ تقترن بالفعل المضارع فتحوّله في سياق الجملة إلى المستقبل؛ أيّ أنّها تغيّر مفهوم الدلالة إلى أمر، فإذا كان الطلب من الأعلى إلى الأدنى فهو أمر، نحو قوله تعالى:﴿ *فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ* ﴾[العلق،17]، وإذا كان من الأدنى إلى الأعلى فهو دعاء.

***لا الناهية:** تقترن بالفعل المضارع وهي: "تفيد إحالة سياق الجملة إلى زمن المستقبل وغالبا ما يكون هذا المستقبل قريبا من زمن الحال، لأنها في الأساس تستخدم لطلب الكفّ عن فعل شيء"[1]، يقول سيبويه : في لام الأمر ولا الناهية:" واعلم أن هذه اللام ولا في الدعاء بمنزلتهما في الأمر والنهي وذلك كقولك لا يقطع الله يمينك، وليجزك الله خيرا".[2]

* **أدوات الشرط:** يتميّز الجانب الدلالي لأدوات الشرط بالإبهام، يقول السيوطي:" باب الشرط مبني على الإبهام".[3]

بهذا تتفق أدوات الشرط مع بعضها في كونها مبهمة إلا أنّها تختلف في أمور دلالية:[4]

- منها ما وضع للدلالة على العاقل(من) نحو قوله تعالى:﴿*مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا*﴾[النساء،123].

[1] علي جابر المنصوري : الدلالة الزمنية في الجملة العربية، ص92.

[2] أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر: الكتاب، تح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، ط3، 1988، ج3، ص08.

[3] جلال الدّين السيوطي : الأشباه والنظائر في النحو، دار الكتب، بيروت، لبنان،ج1، ص215.

[4] عباس حسن : النحو الوافي،ج4، ص428.

– ما وضع للدلالة على غير العاقل(ما) و(مهما)، نحو قوله تعالى:﴿ *مَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا* ﴾[النساء،127]، ومنه قول الشاعر زهير ابن أبي سلمى :

مهما تكنْ عند امرئ من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تعلم

– ما وضع للدلالة على المكان : أين، حيثما، أنّى.

– المضاف الذي يصلح للأمور الأربعة السالفة الذكر، فيكون للعاقل، ولغير العاقل، والزمان، والمكان (أيّ).

– ما تختص بالأمر المتيقن أو المضنون، ولكن الأول هو الأغلب، وهي(إذا) الشرطية.

– ما وضع للدلالة على تعليق الجواب على الشرط من غير دلالة على زمان أو مكان أو عاقل أو غير عاقل، وهي(إن) و(إذ ما).

* نونا التوكيد: تدخل على الفعل المضارع، فتحوّله من معرب إلى مبني، وتفيد الاستقبال، لأنّها تؤكد وقوع الفعل مستقبلا مثل قوله تعالى:﴿ثُمَّ لَتُسئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾[التكاثر،8].

* السين وسوف: يختصان بالدخول على الفعل المضارع، والفعل المقترن بالسين وسوف يتخلص للاستقبال وإثبات الفعل وهي نقيضة "لن" ؛ فلن "لنفي الفعل في المستقبل لأنّها نقيضة السين وسوف(...) فإذا قلت سأفعل أو سوف أفعل كان نقيضه لن أفعل".[1]

تناولنا بالدراسة في هذا الفصل النظام اللّغوي أو البنية للفعل المضارع، وما قد يلحقه من عدول ودلالة ذلك، وهذا لنتبيّن التركيب وما له من أثر في الدلالة.

[1] الزركشي : البرهان في علوم القرآن، ص1162.

الفصـــل الثانـي

بنية الفعل المضارع في جزء عمّ ودلالتها

1. التعريف بجزء عمّ.
2. إحصاء الأفعال المضارعة في جزء عمّ.

1. التعريف بجزء عمّ :

جزء عمّ هو الجزء الأخير من القرآن الكريم، يشتمل على حزبين؛ الأوّل من سورة النبأ إلى سورة الطّارق، والثاني من سورة الأعلى إلى سورة الناس.

معظم سور "جزء عمّ" مكيّة عدا ثلاث سور مدنيّة هي: النّصر، والزّلزلة، والبيّنة، وقيل أنّها مكيّة، بلغ عدد سوره سبع وثلاثين سورة؛ أي ما يعادل ثلث القرآن، أمّا عدد آياته خمسمائة وأربعة وستّون آية.

وهذه السور هي :

النبأ، النازعات، عبس، التكوير، الانفطار، المطففين، الانشقاق، البروج، الطارق، الأعلى، الغاشية، الفجر، البلد، الشمس، الليل، الضحى، الشرح، التين، العلق، القدر، البيّنة، الزلزلة، العاديات، القارعة، التكاثر، العصر، الهمزة، الفيل، قريش، الماعون، الكوثر، الكافرون، النصر، المسد، الإخلاص، الفلق، الناس.

ونحن هنا ومن خلال بحثنا نحاول معرفة مدى ارتباط هذا الجزء وموضوع البحث؛ أي ارتباط البنية بمعاني الآيات.

جاءت الآيات لإثبات يوم البعث، وإقامة الأدلّة على وحدانية الله وأهوال يوم القيامة، وما فيها من جنّة ونار من خلال أساليب الوعد والوعيد، الترغيب والترهيب، "وفي الجزء كلّه تركيز على النشأة الأولى من نبات وحيوان، ومن مشاهد هذا الكون وآياته في كتابه المفتوح، وعلى مشاهد يوم القيامة العنيفة الطّامة الصاخّة القارعة الغاشية، ومشاهد الحساب والجزاء من نعيم وعذاب" [1]. والفعل المضارع هو الأنسب للدّلالة على هذه المعاني لما يحمله من دلالات مختلفة كدلالته على الاستقبال بالإثبات أو النفي.

[1] سيد قطب : في ظلال القرآن، دار الشروق، م6، ج30، ص3800.

2. إحصاء الأفعال المضارعة في جزء عمّ :

السورة	عدد الأفعال المضارعة	السورة	عدد الأفعال المضارعة
النبأ	16	القدر	01
النازعات	12	البيّنة	07
عبس	11	الزلزلة	07
التكوير	05	العاديات	01
الانفطار	05	القارعة	02
المطففين	21	التكاثر	06
الانشقاق	12	العصر	00
البروج	07	الهمزة	03
الطارق	04	الفيل	03
الأعلى	12	قريش	01
الغاشية	07	الماعون	05
الفجر	13	الكوثر	00
البلد	07	الكافرون	04
الشمس	02	النصر	01
الليل	10	المسد	01
الضحى	05	الإخلاص	03
الشرح	01	الفلق	01
التين	01	الناس	02
العلق	10		

سورة النبأ:

الآية	الفعل المضارع	دلالتــه
01	يَتَسَاءَلُونَ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والحدوث[1]، كما يدلّ على الاستمرارية والدّوام، والمقصود هنا أنّ الله سبحانه وتعالى يقول منكرا على المشركين في تساؤلهم عن يوم القيامة، إنكارا لوقوعه؛ أي عن أي شيء يتساءلون عن أمر يوم القيامة، وهو النبأ العظيم يعني الخبر الهائل المقطع الباهر".[2]
04	سيَعْلَمُونَ	يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال لأنّه سبق بحرف التنفيس"السين"، تعدّى الدّلالة من الحدوث في الحاضر إلى الحدوث في المستقبل، والمقصود هنا" ما يحلّ بهم على إنكارهم له".[3]
05	سيَعْلَمُونَ	دلالة الفعل الاستقبال لأنّه سبق بحرف التنفيس"السين"، وهو"تكرير للمبالغة، وثمّ للإشعار بأنّ الوعيد الثاني أشدّ، وقيل الأوّل عند النزع والثاني في القيامة، أو الأوّل للبعث والثاني للجزاء".[4]
06	أ لم نَجْعَلْ	يحمل الفعل دلالة النفي؛ أي نفي المضارع وقلبه إلى الماضي،

[1] جاء في قواعد النحو العربي (في ضوء نظرية النظم) لسناء حميد البياتي أن الدلالة على الحدث والحدوث(ص 52): هي دلالة لازمة أيضا لأبنية الأفعال إذ لا يكون البناء بناء فعليا ما لم يدل الحدث فيه على الحدوث، فقد يتجرّد البناء من دلالته المعتادة على الزمن ولن يؤثر هذا على عملية البناء، فالفعل(يكتب) مثلا يدلّ على الحدث والحدوث. وزمن الحدوث إمّا أن يكون الزمن المعتاد عليه في بناء يفعل وهو الزمن الحاضر لأنّه استخدم للحاضر في الجمل الخبرية المبنية نحو(يكتب زيد)، وهناك معاني مضافة إلى حدوث الحدث في بناء يفعل من خلال النظم وهي:

* تأكيد الحدوث نحو قوله تعالى:﴿وإن لم يفعل ما أمره ليسجننّ وليكونن من الصّاغرين﴾ [يوسف،32].

* تكثير الحدوث أو تأكيده أو تقليله أو توقعه نحو قوله تعالى:﴿قد نرى تقلّب وجهك في السّماء﴾[البقرة، 64]، وهذا في تكثير الحدوث، وقوله عزّ وجلّ:﴿إلا أن لله ما في السموات والأرض، لقد يعلم ما أنتم عليه﴾ [النور،64].

[2] الحافظ عماد الدّين أبو الفداء إسماعيل ابن كثير القرشي الدمشقي: تفسير القرآن الكريم، دار الثقافة، الجزائر، ط 1، 1990، ج7، ص108.

[3] محمّد أحمد كنعان: قرّة العين على تفسير الجلالين، دار البشائر الإسلامية الأولى،لبنان، ط1، 1991، ص787.

[4] البيضاوي والنسقي والخازن وابن عباس: كتاب مجموعة تفاسير، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط 1، م6، 1320هـ، ص439.

		حيث جيء بالمضارع مع أنّ الظاهر ماض، وذلك للاستمرار هنا هو"تذكير ببعض ما عاينوا من عجائب صنعه الدّالة على كمال قدرته، ليستدلّوا بذلك على صحة البعث"[1].
15	لنُخْرِجَ	يحمل هذا الفعل دلالة على الحدث، والمقصود هنا"لنخرج بهذا الماء الكثير الطيب النافع المبارك حبّا للأناسي، والأنعام ونباتا أي خضرا يؤكل رطبا".[2]
18	يُنْفَخُ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث ﴿ويوم ينفخ﴾ يدلّ على يوم الفصل، أو عطف بيان، وهذا النفخ هو النفخة الأخيرة الّتي عندها يكون الحشر، والنفخ في الصور فيه قولان﴿أحدهما﴾ أن الصور جمع الصور، فالنفخ في الصور عبارة عن نفخ الأرواح في الأجساد و﴿الثاني﴾ عبارة عن قرن ينخ فيه"[3].
18	تَاتُونَ	يحمل هذا الفعل دلالة على فاعل الحدوث، وقوله﴿فتاتون﴾ معطوفة على جملة محذوفة ثقة، بدلالة الحال عليها، وإيذانا بغاية سرعة الإتيان"[4].
24	لا يَذُوقُونَ	يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال بعد لا النافية.
27	لا يَرْجُونَ	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث، كما يدلّ على الاستقبال؛ والمقصود هنا "أي لم يكونوا يعتقدون أنّ ثمّة دار يجازون فيها ويحاسبون"[5].
30	لن نَزِيدَ	يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال لأنّه سبق بـ"لن" التي تحمل دلالة الاستقبال؛ والمقصود هنا" أي يقال لأهل النّار ذوقوا ما انتم فيه

[1] عصام الدين إسماعيل ابن محمّد الحنفي : حاشية القونوي على تفسير الإمام البيضاوي، ومعه حاشية ابن التمجيد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2001، ج20، ص109.

[2] ابن كثير القرشي : تفسير القرآن الكريم، ج7، ص109.

[3] محمّد الرازي فخر الدّين بن العلاء ضياء الدّين عمر:تفسير الفخر الرازي المشتهر بالتفسير الكير ومفاتيح الغيب، دار الفكر، لبنان، ط1، 1981، ج31، ص11.

[4] محمّد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي : تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، مراجعة هاشم محمّد علي ابن حسين مهدي، دار النجاة، بيروت لبنان، ط1، 2001، م31، ص25.

[5] ابن كثير القرشي : تفسير القرآن الكريم، ج7، ص111.

		فلن نزيدكم إلا عذابا من جنسه وآخر من شكله أزواج"[1].
35	لا يَسْمَعُونَ	يدلّ الفعل على الاستقبال لوقوعه بعد "لا" النافية؛ والمقصود هنا" أي لا يجري بينهم حين يشربون... لغو الكلام ولا يكذب بعضهم بعضا، كما يجري بين الشرب في الدّنيا لأنّهم إذا شربوا لم تفتر أعصابهم، ولم تتغيّر عقولهم كما قال تعالى:﴿لا يصدّعون عنها ولا ينزفون﴾، واللغو والتكذيب ممّا تألّم له أنفس الصادقين المخلصين"[2].
37	لا يَمْلِكُونَ	يحمل الفعل دلالة الاستقبال؛ والمعنى" لا يقدر أحد ابتداء مخاطبته إلا بإذنه"[3].
38	يَقُومُ	يحمل الفعل دلالة الحدث والحدوث.
38	لا يَتَكَلَّمُونَ	يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال لوقوعه بعد لا النافية؛ وهو" تقدير وتوكيد لقوله﴿لا يملكون﴾ فإنّ هؤلاء أفضل الخلائق وأقربهم من الله إذ لم يقدروا أن يتكلّموا بما يكون صوابا كالشفاعة لمن ارتضى إلا بإذنه فكيف يملكه غيرهم ويوم ظرف لا يملكون أو لا يتكلّمون والروح ملك موكّل على الأرواح أو جنسها أو جبريل أو خلق أعظم من الملائكة"[4].
40	يَنْظُرُ – يَقُولُ	الفعلان يحملان دلالة الاستمرارية والتجدّد؛ والمقصود بهما "أي يعرض عليه جميع أعماله خيرها وشرها"[5].

[1] ابن كثير القرشي : تفسير القرآن الكريم، ج7، ص111.

[2] أحمد مصطفى المراغي: تفسير المراغي، ط1، 1946، ج30، ص02.

[3] ابن كثير القرشي: تفسير القرآن الكريم، ج7، ص112.

[4] البيضاوي وآخرون: مجموعة من التفاسير، م6، ص445.

[5] ابن كثير القرشي:تفسير القرآن الكريم، ج7، ص112.

سورة النازعات :

الآية	الفعل المضارع	دلالتــه
06	تَرْجُفُ	يحمل هذا الفعل دلالة على الاستمرارية والدوام؛ والمقصود" هما النفختان الأولى والثانية، الأولى هي الّتي يموت بها جميع الخلائق، والرادفة هي النفخة الثانية التي يكون عندها البعث"[1].
07	تَتْبَعُ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث؛ وهي" حال مقدرة من الراجفة مصححة لوقوع اليوم ظرفا للبعث"[2].
10	يَقُولُون	يحمل هذا الفعل دلالة على فاعل الحدوث؛ والمقصود بقوله تعالى"أرباب القلوب والأنصار استهزاء وإنكار للبعث"[3].
18	أن تَزَّكَّى	يحمل الفعل دلالة فاعل الحدوث، كما يحمل دلالة الاستقبال لوقوعه بعد"أن" الّتي تدلّ على الاستقبال؛ والمقصود هنا" هل لك ميل أن تتطهّر من الكفر والطغيان وقرأ الحجازيان ويعقوب تزكى بالتشديد"[4].
19	فتَخْشَى	يحمل الفعل دلالة فاعل الحدوث؛ والمقصود" أي أدلّك إلى عبادة ربّك فيصير قلبك خاضعا له مطيعا خاشعا بعدما كان قاسيا خبيثا بعيدا من الخير".[5]
22	يَسْعَى	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث والمعنى:"يجتهد في معارضة الآية تمردا وعنادا بأنّها يمكن معارضتها، وهو حال من فاعل "أدبر" بمعنى:مسرعا مجتهدا"[6].
26	من يَخْشَى	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والحدوث.

[1] ابن كثير القرشي : تفسير القرآن الكريم، ج7، ص112.

[2] محمّد الأمين ن عد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي، حدائق الروح والريحان في علوم القرآن، م31، ص72.

[3] محمّد أحمد كنعان : قرة العينين على تفسير الجلالين، ص789.

[4] البيضاوي وآخرون : مجموعة من التفاسير، م6، ص451.

[5] ابن كثير القرشي : تفسير القرآن الكريم،ج7، ص115.

[6] محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي : تفسير حدائق الروح و الريحان في روابي علوم القرآن، 31م، ص82.

35	يَتَذَكَرُ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث، ويحمل أيضا دلالة على الاستمرارية و﴿يوم يتذكر الإنسان﴾ بدل من ﴿إذا جاءت﴾ أي إذا رأى أعماله مدونة في كتابه تذكرها وكان قد نسيها"[1].
42	يَسْئَلُونَكَ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والحدوث،كما يدلّ على الاستمرارية والدوام" وقوله ﴿يسئلونك﴾ حكاية حال ماضية أو للاستمرار عن الساعة عن القيامة فانّ من الأسماء الغالبة قد مرّ بيانه في أواخر سورة الأعراف"[2].
45	يخشى	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث، أي"إنّما بعثتك لتنذر النّاس وتحذرهم من بأس الله وعذابه فمن خشي الله وخاف مقامه ووعيده اتبعك فأفلح وأنجح والخيبة الخسارة من كذّبك وخالفك"[3].
46	يرون	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث.
	لم يَلْبَثُوا	يحمل هذا الفعل دلالة النفي أي نفي المضارع وقلبه إلى الماضي والمقصود"أي في الدنيا وفي القبور"[4].

سورة عبس :

الآية	الفعل المضارع	دلالتــه
03	يُدْرِيكَ–يَزَّكَى	يحمل هذان الفعلان دلالة على فاعل الحدوث؛ والمقصود هنا" وما يدريك يا محمّد لعلّه يزكى، أي لعلّ الأعمى يتطهّر من الذنوب بالعمل الصالح بسبب ما يتعلّم منك"[5].
04	يَذَّكَرُ– فتَنْفَعُهُ	يحمل هذان الفعلان دلالة على الحدث والحدوث؛ والمقصود"أو يتّعظ فتنفعه موعظتك وقيل الضمير في لعلّه للكافر أي أنّك طمعت

[1] البيضاوي وآخرون : مجموعة من التفاسير، م6، ص452.

[2] محمد الحنيفي : حاشية القونوي على تفسير البيضاوي ، ج20، ص78.

[3] ابن كثير القرشي : تفسير ابن كثير،ج7، ص115.

[4] البيضاوي وآخرون : مجموعة من التفاسير، م6،

[5] ابن كثير القرشي : تفسير القرآن الكريم، ج7، ص117.

		في تزكيته بالإسلام وتذكره بالموعظة، ولذلك أعرضت عن غيره فما يدريك أنّ ما طمعت فيه كائن عاصم بالنصب جوابا لـ "لعلّ"[1].
06	تَصَدَّى	يحمل الفعل دلالة الحدث والحدوث.
07	يَزَّكَى	يحمل هذا الفعل دلالة على فاعل الحدوث والمعنى"لا شيء عليك في أن لا يسلم من تدعوه إلى الإسلام، فإنّه ليس عليك إلا البلاغ أي لا يبلغن بك الحرص على إسلامهم إلى أن تعرض عمن أسلم للاشتغال بدعوته"[2].
08	يَسْعَى	يحمل الفعل دلالة على الحدث والحدوث.
09	يَخْشَى	يحمل الفعل دلالة فاعل الحدوث؛ أي" وهو يخشى الله أو أذية الكفار في إتيانك أو كبوة الطريق لأنّه أعمى لا قائد له وهو يخشى حال من فاعل يسعى، وهو حال أيضا من فاعل جاءك، وفي اختيار الجملة الفعلية في الأولى والجملة الاسمية في الثانية تنبيه على أنّ السعي أمر متجدد والخشية أمر مستمر على الدوام فالمراد خشية الله ولذا قدمها وعلى الثاني حمل الجملة الاسمية على الدوام التجددي لكونه خبره جملة فعلية"[3].
10	تَلَهَّى	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث.
23	لمّا يَقْضِ	يحمل هذا الفعل دلالة النفي لوقوعه بعد لمّا النافية الجازمة؛ والمقصود" لم يقض بعد من لدنّ آدم إلى هذه الغاية ما أمره الله بأسره إذ لا يخلو أحد من تقصير ما، لم يقض أي لمّا نافية جازمة وإنّ نفيها مستمر غير منقطع ولذا اختير لمّا" على"لم" بعد أي في هذا الزمان"[4].

[1] البيضاوي وآخرون : مجموعة من التفاسير، م6، ص455.

[2] محمد الرازي : تفسير فخر الدين الرازي، ج31، ص57.

[3] محمّد الحنفي : حاشية القونوي على تفسير البيضاوي، ج20، ص90.

[4] المرجع نفسه، ج20، ص99.

24	فَلْيَنْظُرْ	يحمل الفعل دلالة الطلب وهو" إتباع للنعم الذاتية بالنعم الخارجية"[1].
34	يَفِرُّ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث كما يدلّ على الاستمرارية والتجدد والمقصود أي"يراهم ويفّر منهم ويبتعد منهم لأنّ الهول عظيم والخطب جليل"[2].
37	يُغْنِي	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث، كما يحمل دلالة الاستمرارية والتجدد.
41	تَرْهَقُ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والاستمرارية والمقصود:"يعلوها وتخشاها قترة أي سواد أي يخشاها سواد الوجوه"[3].

سورة التكوير :

15	فلا أُقْسِمُ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث و"الفاء جواب شرط محذوف أي إذا كان الأمر كذلك فلا أقسم لعدم الاحتياج إلى القسم لوضوحه ولا زائدة لتأكيد القسم"[4].
26	تَذْهَبُونَ	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث والمقصود"أين تذهب عقولكم في تكذيبكم بهذا القرآن مع ظهوره ووضوحه وبيان كونه حقا من عند الله عزّ وجلّ"[5]
28	أن يَسْتَقِيمَ	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث كما يحمل دلالة الاستقبال في المضارع لوقوع بعد﴿أن﴾ والمعنى"من أراد الهداية فعليه بهذا القرآن فانّه مناجاة له وهداية ولا هداية فيما سواه"[6].
29	ما تَشَاءُون	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث كما يدلّ على الحال لأنّ ﴿ما﴾ لا تدخل على المضارع إلا بمعنى الحال.

[1] البيضاوي وآخرون : مجموعة من التفاسير، م6، ص459.

[2] ابن كثير القرشي : تفسير القرآن الكريم، ج7، ص121.

[3] المرجع نفسه، ص122.

[4] محمد الحنفي : حاشية القونوي على تفسير البيضاوي،ج20، ص117.

[5] ابن كثير القرشي : تفسير القرآن الكريم، ج7، ص128.

[6] المرجع نفسه، ص128.

	أن يَشَاءَ	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث، كما يدلّ على الاستقبال لوقوعه بعد﴿أن﴾ والمعنى:"إلا أن يشاء الله تعالى أن يعطيه تلك المشيئة، لأنّ فعل تلك المشيئة صفة محدثة فلا بدّ في حدوثها من مشيئة أخرى فيظهر مجموع هذه الآيات أنّ فعل الاستقامة موقوف على إرادة الإقامة"[1].

سورة الانفطار:

9	تكذبون	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث.
12	يَعْلَمُون– تَفْعَلُون	يحمل هذان الفعلان دلالة فاعل الحدوث والمقصود:"إنّ عليكم لملائكة حفظة كراما فلا تقابلوهم بالقبائح فإنّهم يكتبون عليكم جميع أعمالكم"[2].
15	يَصْلَونَ	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث.
19	لا تَمْلِكُ	يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال أي:"لا يقدر أحد على نفع أحد ولا خلاصه ممّا هو فيه إلا أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى"[3].

سورة المطففين :

2	يَسْتَوْفُون	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث.
3	يُخْسِرُون	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث والمقصود:"وإذا هم كالوا للنّاس أو وزنوا لهم، ينقصونهم حقهم"[4].
4	ألا يَظُنُّ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث، كما يدلّ على الاستمرارية والمقصود به:ألا يظنّ هؤلاء المطفّفون أنّهم مبعوثون بعد مماتهم، ليوم عظيم شأنه، هائل أمره، فظيع هوله"[5].
6	يَقُومُ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والحدوث.

[1] محمد الرّازي : تفسير فخر الدين الرازي، ج31، ص76.

[2] ابن كثير القرشي : تفسير القرآن الكريم، ج7، ص130.

[3] المرجع نفسه، ص130.

[4] أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: تفسير الطبري، تح محمد علي الصابوني و صالح أحمد رصا، م 2، مكتبة رحاب، 1991، ص525.

[5] المرجع نفسه، ص525.

11	يُكَذِّبُونَ	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث بمعنى:"لا يصدّقون بوقوعه ولا يعتقدون كونه ويستبعدون أمره"[1].
12	ما يُكَذِّبُ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث، كما يدلّ على الاستمرار والمقصود: "متجاوز عن النظر غال في التقليد حتى استقصر قدرة الله تعالى وعلمه فهذا لبيان سبب التكذيب على أنّ الجملة حالية مفيدة لعلّة التكذيب وصيغة المضارع للاستمرار"[2].
13	تُتْلَى	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والاستمرارية والمقصود:"الناطقة بالبعث والجزاء وغيرها، اختير هنا الماضي والمضارع في الشرط للتنبيه على الاستمرارية"[3].
14	يَكْسِبُونَ	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث.
17	يُقَالُ–تُكَذِّبُون	يحمل هذان الفعلان دلالة فاعل الحدوث.
21	يَشْهَدُ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث، كما يدلّ على الاستمرارية والمقصود: "أي صفة أخرى لكتاب اختير الجملة هنا لتدلّ على الاستمرار التجدّدي"[4].
23	يَنْظُرُونَ	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث أي"ينظرون ما أعطاهم الله من الكرامة والنّعيم"[5].
24	تُعْرَفُ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والاستمرارية.
25	يَسْقَونَ	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث والمقصود:"يسقون من خمر الجنّة والرحيق من أسماء الخمر"[6].
28	يَشْرَبُ	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث.
29	يَضْحَكُونَ	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث والمقصود:"أنّا لله تعالى يخبر

[1] ابن كثير القرشي : تفسير القرآن الكريم، ج7، ص133.

[2] محمد الحنفي : حاشية القونوي على تفسير البيضاوي، ج20، ص147.

[3] المرجع نفسه، ص148.

[4] امحمد الحنفي : حاشية القونوي على تفسير البيضاوي،ج20، ص153.

[5] الطبري : تفسير الطبري، م2، ص526.

[6] ابن كثير القرشي : تفسير القرآن الكريم، ج7، ص135.

		عن المجرمين أنّهم كانوا في الدّار الدنيا يضحكون من المؤمنين أي يستهزئون بهم ويحتقرونهم"[1].
30	يَتَغَامَزُونَ	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث، كما يدلّ على الاستمرارية و"صيغة المضارع في الجزاء ليفيد الاستمرار بالنظر إلى المرور والماضي للشرط لتحقق وقوعه"[2].
34	يَضْحَكُونَ	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث.
35	يَنْظُرُونَ	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث.

سورة الانشقاق :

8	سوف يُحَاسَبُ	يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال وإثبات الفعل لوقوعه بعد ﴿سوف﴾.
9	يَنْقَلِبُ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والمعنى:"ينصرف ويرجع من مقام الحساب اليسير"[3].
11	سوف يَدْعُو	يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال لوقوعه بعد ﴿سوف﴾.
12	يُصَلَّى	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والحدوث أي:"يدخل السعير مع مقاساة حرّها والدعاء بعد دخول النّار"[4].
14	أن يَحُورَ	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث، كما يحمل دلالة الاستقبال في المضارع لوقوعه بعد ﴿أن﴾.
16	لا أُقْسِمُ	يحمل هذا الفعل دلالة النفي في المستقبل لوقوعه بعد لا النافية.
19	لتَرْكَبُنَّ	يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال لوقوعه بعد نون التوكيد التي تؤكّد وقوع الفعل مستقبلا.
20	لا يُومِنُونَ	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث، كما يدلّ على النفي في المستقبل لوقوعه بعد لا النافية أي أنّهم لا يؤمنون بيوم القيامة.

[1] ابن كثير القرشي : تفسير القرآن الكريم، ج7، ص135

[2] محمد الحنفي : حاشية البيضاوي على تفسير البيضاوي، ج20، ص157.

[3] محمد الأمين بن عبد الله الأرمي الهرري الشّافعي : حدائق الرّوح والريحان في روابي علوم القرآن،م31، ص361.

[4] محمد الحنفي : حاشية القونوي على تفسير البيضاوي، ج20، ص168.

21	لا يَسْجُدُونَ	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث، كما يدلّ على النفي في المستقبل أي"إذا قرأت عليهم آيات الله وكلامه وهو القرآن لا يسجدون إعظاما وإكراما واحتراما"[1].
22	يُكَذِّبُونَ	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث.
23	ما يُوعُونَ	يحمل هذا الفعل دلالة الحال لأن ﴿ما﴾ تدخل على المضارع بمعنى الحال والمقصود:"بما يجمعون في صدورهم ويضمرون من الكفر وتكذيب النبيّ صلى الله عليه وسلّم أو بما يجمعون في صحفهم من أعمال السوء ويدخّرون لأنفسهم من أنواع العذاب"[2].

سورة البروج:

7	ما يَفْعَلُونَ	يحمل هذا الفعل دلالة الحال لأنّ ﴿ما﴾ لا تدخل على الفعل المضارع إلا بمعنى الحال والمقصود:"يشهد بعضهم لبعض عند الملك بأنهم لم يقصروا فيما أمروا به أو يشهدوا على ما يفعلون يوم القيامة حين تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم"[3].
8	أن يُومِنُوا	يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال لوقوعه بعد﴿أن﴾، كما يحمل دلالة فاعل الحدوث.
10	لم يَتُوبُوا	يحمل هذا الفعل دلالة النفي في المستقبل.
11	تَجْرِي	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث بمعنى أنّ:"لهم جنّات تجري من تحتها الأنهار بخلاف ما أعدّ لأعدائه من الحريق والجحيم"[4].
13	يُبْدَئُ–يُعِيدُ	يحمل هذان الفعلان دلالة الحدث.
16	لمن يُرِيدُ	يحمل هذا الفعل دلالة نفي حدوث الفعل.

[1] ابن كثير القرشي : تفسير القرآن الكريم،ج7، ص139.

[2] البيضاوي وآخرون : مجموعة من التفاسير، م6، ص482.

[3] المرجع نفسه، ص486 و487.

[4] ابن كثير القرشي : تفسير القرآن الكريم، ج7، ص145.

سورة الطارق :

7	يَخْرُجُ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والاستمرارية.
9	تُبْلَى	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث و:"الإبلاء بمعنى الابتلاء والامتحان والمراد هنا لازمة وهو التعرف والتمييز لأنّ ظاهره محال في حقّه تعالى والمراد التعرّف والتمييز بين المخلوقات"[1].
15	يَكِيدُونَ	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث.

سورة الأعلى :

6	سنُقْرِئُ لا تَنْسَى	يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال وإثبات الفعل لوقوعه بعد﴿السين﴾ والمقصود: "سنجعلك قارئا بأن نلهمك القراءة"[2]. يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والاستمرارية.
7	يَعْلَمُ ما يَخْفَى	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والاستمرارية. يحمل هذا الفعل دلالة الحال لوقوعه بعد ما التي لا تدخل على المضارع إلا بمعنى الحال.
8	نُيَسِّرُ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث.
10	سيَذَّكَرُ من يَخْشَى	يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال لوقوعه بعد ﴿السين﴾ التي تؤكّد وقوع الفعل مستقبلا. يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال.
11	يَتَجَنَّبُ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والحدوث أي:"لا يموت فيستريح ولا يحيى حياة تنفعه بل هي مضرة عليه"[3].
12	يَصْلَى	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث.
13	لا يَمُوتُ–لا يَحْيَى	يحمل هذان الفعلان دلالة النفي في المستقبل لوقوعهما بعد لا النّافية.
14	من تَزَكَّى	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث والمقصود:"أي طهّر نفسه من الأخلاق الرذيلة وتابع ما أنزل الله على الرّسول صلوات الله وسلامه

[1] محمد الحنفي : حاشية القونوي على تفسير البيضاوي، ج20، ص204 و205.

[2] محمد الأمين بن عبد الله الأرمي الهرري الشّافعي : حدائق الروح والريحان في علوم القرآن، م31، ص350.

[3] ابن كثير القرشي : تفسير القرآن الكريم، ج7، ص150.

		عليه"[1].
16	تَوتِرُونَ	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث.

سورة الغاشية :

4	تُصْلَى	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث.
5	تُسْقَى	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث.
7	لا يُسْمِنُ–لا يُغْنِي	يحمل هذان الفعلان دلالة النفي في المستقبل، كما يدلّان على الاستمرارية.
11	لا تَسْمَعُ	يحمل هذا الفعل دلالة النفي في المستقبل لوقوعه بعد لا النافية.
17	أفلا يَنْظُرُونَ	يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال.
24	يُعَذَّبُ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والحدوث والمعنى هو عذاب جهنّم الدائم.

سورة الفجر :

4	يَسْرِ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والحدوث والمقصود:"حتى يذهب بعضهم بعضا و قيل أيضا إذا سار وقيل أيضا أي يجري"[2].
6	ألم تَرَ	يحمل هذا الفعل دلالة النفي أي نفي المضارع وقلبه إلى الماضي.
8	لم يَخْلُقْ	يحمل هذا الفعل دلالة النفي أي نفي المضارع وقلبه إلى الماضي.
15	يَقُولُ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والحدوث.
16	يَقُولُ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والحدوث.
17	لا تُكْرِمُونَ	يحمل هذا الفعل دلالة النفي في المستقبل لوقوعه بعد لا النّافية.
18	لا تَحُضُونَ	يحمل هذا الفعل دلالة النفي في المستقبل.
19	تَأْكُلُوَن	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث.
20	تُحِبُّونَ	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث، كما يدلّ على التجدد والاستمرارية.
23	يَتَذَكَّرُ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والحدوث.

[1] ابن كثير القرشي : تفسير القرآن الكريم، ج7، ص151.

[2] المرجع نفسه، ص157.

24	يقول	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والحدوث.
25	لا يُعَذَّبُ	يحمل هذا الفعل دلالة النفي في المستقبل لوقوعه بعد لا النافية.
26	لا يُوثَقُ	يحمل هذا الفعل دلالة النفي في المستقبل لوقوعه بعد لا النّافية.

سورة البلد :

1	لا أُقْسِمُ	يحمل هذا الفعل دلالة النّفي في المستقبل والمقصود أنّ الله سبحانه وتعالى أقسم بالبلد الحرام حيث:"اختار كون لا زائدة للتأكيد وقد جوّز في موضع آخر كون لا للنفي"[1].
5	يَحْسِبُ لن يَقْدِرَ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والاستمرارية. يحمل هذا الفعل دلالة النفي في المستقبل ومعنى قوله تعالى أنّ:"ابن آدم يظّن أن لن يسأل عن هذا المال من أين اكتسبه وأين أنفقه[2].
6	يَقُولُ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والحدوث.
7	يَحْسِبُ لم يَرَه	يحمل هذا الفعل دلالة الحدوث والاستمرارية. يحمل هذا الفعل دلالة النفي أي نفي المضارع وقلبه إلى الماضي"فلم بمعنى لن ومدخولها مضارع عبر بالماضي لتحققه"[3].
8	ألم نَجْعَلْ	يحمل هذا الفعل دلالة النفي أي نفي المضارع وقلبه إلى الماضي حيث"عبّر بالمضارع مع أنّ الظاهر الماضي للاستمرار"[4].

سورة الشمس :

4	يَغْشَى	يحمل الفعل دلالة الحدث و الحدوث بمعنى:"إذا يغشى الشمس حين تغيب فتظلم الآفاق"[5].
15	لا يَخَافُ	يحمل هذا الفعل دلالة النفي في المستقبل لوقوعه بعد لا النّافية.

[1] محمد الحنفي : حاشية القونوي على تفسير البيضاوي، ج20، ص272.

[2] ابن كثير القرشي : تفسير القرآن الكريم، ج7، ص163.

[3] محمد الحنفي : حاشية القونوي على تفسير البيضاوي، ج20،ص278.

[4] المرجع نفسه، ص278.

[5] ابن كثير القرشي : تفسير القرآن الكريم،ج7، ص166.

سورة الليل :

1	يَغْشَى	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والحدوث والمقصود:"أي بظلمته كل ما بين السماء والأرض"[1].
7	فسنُيَسِّرُ	يحمل الفعل دلالة الاستقبال لوقوعه بعد ﴿السين﴾.
10	فسنُيَسِّرُ	يحمل الفعل دلالة الاستقبال.
11	ما يُغْنِي	يحمل هذا الفعل دلالة "نفي أو استفهام إنكار أي إنكار الوقوع فيكون نفيا مآلا أي أيّ يغني عنه ماله الذي بخل به ولم يبذله في وجوه الخير"[2].
15	لا يَصْلَاهَا	يحمل الفعل دلالة النفي في المستقبل.
17	سيَتَجْنَّبُ	يحمل الفعل دلالة الاستقبال لوقوعه بعد لا النّافية والمقصود:"الذي اتقى الشرك والمعاصي أي الكبائر وقيل الصغائر أيضا"[3].
18	يُوتَي	يحمل الفعل دلالة الحدث والحدوث والاستمرارية.
19	تُجْزَى	يحمل الفعل دلالة الحدث والحدوث.
21	لسوف يَرْضَى	يحمل الفعل دلالة المستقبل لوقوعه بعد ﴿السين﴾ وقوله تعالى: ﴿ولسوف ترضى﴾ [الليل، 21] جاءت جواب قسم مضمر أي وبالله لسوف ترضى كذا قيل، ولا يبعد أن يقال إنّ اللام لام الابتداء دخل الخبر بعد حرف المبتدأ والتقدير لهو سوف يرضى سيجيء الإشارة إليه عن قريب"[4].

[1] محمد أحمد كنعان : قرة العينين على تفسير الجلالين، ص810.

[2] محمد الحنفي : حاشية القونوي على تفسير البيضاوي، ج20، ص306.

[3] المرجع نفسه، ص308.

[4] المرجع نفسه، ص311.

سورة الضحى :

5	لسوف يعطيك فتَرْضَى	يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال لوقوعه بعد ﴿سوف﴾ و"اللام للابتداء دخل الخبر بعد حرف المبتدأ والتّقدير: ولأنت سوف يعطيك ربّك، لا للقسم فإنّها لا تدخل على المضارع إلاّ مع النون المؤكّدة و جمعها مع سوف للدلالة على أنّ العطاء كائن لا محالة وأنّه تأخر لحكمة"[1]. يحمل هذا الفعل دلالة الحدوث وهو للدلالة على أنّ العطاء كائن لا محالة.
6	ألم يَجِدْ	يحمل هذا الفعل دلالة النفي، أي نفي المضارع وقلبه إلى الماضي.
9	لا تَقْهَرْ	يحمل هذا الفعل دلالة الطلب والنهي في المستقبل لوقوعه بعد لا النّاهية.
10	لا تَنْهَرْ	يحمل هذا الفعل دلالة الطلب والنهي في المستقبل .

سورة الشّرح :

1	ألم نَشْرَحْ	يحمل هذا الفعل دلالة النفي، أي نفي المضارع وقلبه إلى الماضي والمقصود:"أنّا شرحنا لك صدرك أي نوّرناه وجعلناه فسيحا رحيبا واسعا"[2].

سورة التين:

7	فما يُكَذِّبُك	يحمل هذا الفعل دلالة النفي والإنكار بمعنى:"فأيّ شيء يكذّبك يا محمد دلالة أو نطقا، أي ما الاستفهامية لإنكار الوقوع"[3].

سورة العلق:

5	ما لم يَعْلَمْ	يحمل هذا الفعل دلالة النفي، أي نفي المضارع وقلبه إلى الماضي والمعنى: "قيل يحتمل أن يكون المراد علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم فيكون المراد من ذلك واحد"[4].

[1] البيضاوي وآخرون : مجموعة من التفاسير، م6، ص527.

[2] ابن كثير القرشي : تفسير القرآن الكريم، ج7، ص176.

[3] محمد تاحنفي : حاشية القونوي على تفسير البيضاوي، ج20، ص342.

[4] البيضاوي وآخرون : مجموعة من التفاسير، م6، ص540و541.

6	لَيَطْغَى	يحمل الفعل دلالة الاستقبال.
9	يَنْهَى	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والاستمرارية وهو هنا:"دال على أنّ النهي كان للعبد عن إقامة خدمة مولاه ولا أقبح منه"[1].
14	ألم يَعْلَمْ	يحمل هذا الفعل دلالة النفي والاستقبال.
15	لئن لم يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا	يحمل هذا الفعل دلالة نفي المضارع وقلبه إلى الماضي و:"اللام موطئة للقسم المحذوف، أيّ والله لئن لم ينته هذا النّاهي اللعين عمّا هو عليه، ولم ينزجر ولم يتب ولم يسلم قبل الموت، والأصل ينتهي بالياء المحذوفة للجازم، يقال نهاه ينهاه نهيا ضد أمره، فانتهى"[2]. يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال.
18	فَلْيَدْعُ سنَدْعُ	يحمل هذا الفعل دلالة اقتضاء طلب الفعل. يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال.
19	لَا تُطِعْ	يحمل هذا الفعل دلالة الطلب والنهي .

سورة البيّنة :

1	لم يَكُنْ حتى تَاتِيهِم	يحمل هذا الفعل دلالة النفي، أي نفي المضارع وقلبه إلى الماضي. يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال.
2	يَتْلُو	يحمل هذا الفعل دلالة الاستمرارية والتجدد.
5	إلاَّ لِيَعْبُدُوا يُقِيمُوا يُوتُوا	يحمل هذا الفعل دلالة القصد والإرادة في النفي والمعنى:"أن يعبدوه، فحذفت أن، وزيدت اللام"[3]. يحمل هذا الفعل دلالة الاستمرارية والتجدد. يحمل هذا الفعل دلالة الاستمرارية والتجدد.
8	تَجْرِي	يحمل هذا الفعل دلالة الاستمرارية والتجدد.

سورة الزلزلة :

4	تُحَدِّثُ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والحدوث.

[1] محمد الأمين بن عبد الله الآرمي العلوي الهرري الشّافعيّ : تفسير حدائق الروح والريحان في علوم القرآن، م 32، ص160.

[2] محمح الأمين بن عبد الله الأرمي الهرري الشّافعي : حدائق الروح والريحان في علوم القرآن، م32، ص163.

[3] محمد أحمد كنعان: قرة العينين على تفسير الجلالين، ص816.

6	يَصْدُرُ لِيَرَوا	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والحدوث. يحمل هذا الفعل دلالة القصد والإرادة في الإثبات.
7	– مَنْ يَعْمَلْ – يَرَه	يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال. يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال لوقوعه جوابا للشرط.
8	– مَنْ يَعْمَلْ – يَرَه	يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال. يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال لوقوعه جوابا للشرط.

سورة العاديات :

9	أَفَلَا يَعْلَمُ	يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال.

سورة القارعة :

4	يَكُونُ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والحدوث ومعنى:"يكون النّاس كالفراش المبثوث، أي كغوغاء الجراد المنتشر، يموج بعضهم في بعض للحيرة، إلى أن يدعوا للحساب"[1].
5	تَكُونُ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والحدوث.

سورة التكاثر :

3	سَوْفَ تَعْلَمُون	يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال وإثبات الفعل.
4	سَوْفَ يَعْلَمُون	يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال وهي تكرير للتّأكيد" وفي ثمّ دلالة على أنّ الثاني أبلغ من الأوّل أي أشدّ مبالغة في الدلالة"[2].
5	لَوْ تَعْلَمُونَ	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث لما يدلّ على الاستمرارية.
6	لَتَرَوَنَّ	يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال لاتصاله بنون التوكيد، لأنّها تؤكّد وقوع الفعل مستقبلا "أي أنّ الفعل محقق الوقوع"[3].
7	ثُمَّ لَتَرَوَنَّ َها	يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال وهو تكرير للتّأكيد.
8	لَتُسْئَلَنَّ	يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال لاتصاله بنون التوكيد.

[1] محمد أحمد كنعان : قرة العينين على تفسير الجلالين، ص819.

[2] محمد الحنفي : حاشية القونوي على تفسير البيضاوي، ج20، ص420.

[3] المرجع نفسه، ص421.

سورة الهمزة :

3	يَحْسِبُ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والحدوث.
4	لَيُنْبَذَنَّ	يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال لاتصاله بنون التوكيد التي تؤكّد وقوع الفعل مستقبلا.
7	تَطَّلِعُ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والاستمرارية والدوام ف ﴿تَطَّلِعُ﴾ "للإشارة على أنّ الإيقاد ثابت على الدوام والاطلاع والتجدد"[1].

سورة الفيل :

2	أَلَمْ يَجْعَلْ	يحمل هذا الفعل دلالة النفي، أي نفي المضارع وقلبه إلى الماضي.
4	تَرْمِي	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والحدوث.

سورة قريش :

3	فَلْيَعْبُدُوا	يحمل هذا الفعل دلالة الطلب لاتصاله بلام الأمر الّتي تدلّ على الطلب.

سورة الماعون :

1	يُكَذِّبُ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والحدوث المعنى:"أنّه يكذّب بالجزاء والحساب، أي هل عرفته، وإن لم تعرفه"[2].
2	يَدُعُّ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث.
3	لَا يَحُضُّ	يحمل هذا الفعل دلالة النفي في المستقبل لدخول لا النّافية عليه.
7	يَمْنَعُونَ	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث.

[1] محمد الحنفي : حاشية القونوي على تفسير البيضاوي، ج20، ص434.

[2] محمد أحمد كنعان : قرة العينين على تفسير الجلالين، ص851.

سورة الكافرون :

2	لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ	يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال. يحمل هذا الفعل دلالة الحال ومعنى هذا أنّ:"﴿لا﴾ لا تدخل إلاّ على المضارع بمعنى الاستقبال، و﴿ما﴾ لا تدخل على المضارع إلاّ بمعنى الحال"[1].
3	مَا أَعْبُدُ	يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال"لأنّه في قران﴿لَا أَعْبُدُ﴾ [الكافرون،4] أي مقارنة له لفظا وهو ظاهر ومعنى لأنّ النفي فيما يقابله العبادة فيما يستقبل ولأنّه مستلزم لكون عبادتهم فيما مضى وفي الحال...لأنّ حالهم في المستقبل كحالهم في الماضي من عبادة الله تعالى مع عبادة غيره"[2].
5	مَا أَعْبُدُ	يحمل هذا الفعل دلالة النفي في المستقبل وقد تكون تأكيدا لما سبق "فقوله ﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾[الكافرون، 5] تكرير للأول للتأكيد ومعنى الأبلغية مستفاد من جعل المستفاد من اسمية الجملة قيدا للنفي فيفيد أنّكم ممتنعون عن عبادة ما أنا عابد له امتناعا مستمرّا"[3].

سورة النّصر :

2	يَدْخُلُونَ	يحمل هذا الفعل دلالة فاعل الحدوث.

سورة المسد :

3	سَيَصْلَى	يحمل هذا الفعل دلالة الاستقبال لوقوعه بعد ﴿السين﴾ الذي يؤكد وقوع الفعل في المستقبل" وقوله{سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾ [المسد، 3] إشارة إلى هلاك نفسه وقال: أولا ثبت على الماضي ليؤذن بالقطع على سنن إخبار الله عن المستقبل و﴿سَيَصْلَى﴾ [المسد، 3] ثانيا على الاستقبال حكاية للحال الآتية تصويرا لها في نظر السامع"[4].

[1] محمد الحنفي : حاشية القوننوي على تفسير البيضاوي، ج20، ص464.

[2] المرجع نفسه، ص465.

[3] المرجع نفسه، ص466.

[4] محمد الحنفي : حاشية القونوي على تفسير البيضاوي، ج20، ص483.

سورة الإخلاص :

3	لَمْ يَلِدْ– لَمْ يُولَدْ	يحمل هذان الفعلان دلالة نفي المضارع إلى الماضي وهو إشارة إلى نفي الولد والمولودية " ولعلّ الاختصار على لفظ الماضي أي في قوله ﴿لَمْ يَلِدْ﴾ [الإخلاص،3] حيث لا يقل لا يلد ولا يولد لينفي ما أثبتوه بالفعل من الولد فإنّهم قالوا الملائكة بنات الله و﴿عزيز ابن الله﴾ ﴿التوبة، 30﴾ و ليطابق قوله ﴿لم يولد﴾ فانّ انتفاء كونه مولودا أمر أزلي مسلم عندهم فقيل﴿لم يلد﴾ رعاية للمطابقة"[1].
4	لَمْ يَكُنْ	يحمل هذا الفعل دلالة نفي المضارع وقلبه إلى الماضي"والمراد منها نفي أقسام الأمثال فالأوّل نفي الولد وهو قسم من الأمثال وهو المماثلة بكونه و لذاته والثاني نفي المولودية وهو قسم آخر وهو المماثلة بكونه مولودا والثالث نفي النظير وهو قسم آخر وهو المماثلة لكونه نظيرا له"[2].

سورة الفلق :

1	أَعُوذُ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والحدوث.

[1] المرجع نفسه، ص498.

[2] المرجع نفسه، ص500.

سورة النّاس :

1	أَعُوذُ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والحدوث والمقصود:"بيان وجه تخصيص النّاس بالذكر مع التعميم إلى كافة المخلوقات"[1].
5	يُوَسْوِسُ	يحمل هذا الفعل دلالة الحدث والحدوث؛ والمقصود:"إذا غفلوا عن ذكر ربّهم وذلك كالقوة الوهميّة فإنّها تساعد العقل في المقدّمات فإذا آل الأمر إلى النتيجة خنست وأخذت توسوسه وتشككه"[2].

ممآ عرضناه في البحث حول الفعل المضارع في "جزء عمّ" نلاحظ جمال النص القرآني والكامن في بيانه وبلاغته وقوة تأثيره، كما نلاحظ مدى التّناسق والتّآلف بين البنية في النّص ودلالتها.

وقد وردت الأفعال المضارعة بشكل ملحوظ في "جزء عمّ" وذلك لأداء معاني الآيات القائمة على إثبات البعث والحديث عن أهوال يوم القيامة، والإخبار عن الحياة الأولى والأمم الغابرة، فنرى تناسقا بين ما جاءت به سور "جزء عمّ" وبين بنية الفعل المضارع.

وورود الفعل المضارع بشكل كبير يدلّ على أهميته في أداء معاني الآيات، وقد بلغ حوالي مائتين وخمسة عشر فعلا، لكل فعل من هذه الأفعال قاعدته النحوية الخاصة، إذ وردت الأفعال مجرّدة من الأدوات ومتصلة بها ونجدها معربة أي مرفوعة ومنصوبة ومجزومة، ومبنية إذا اتّصلت بنوني التوكيد.

وقد تفاوتت هذه الأفعال في نسبة الورود فكانت الأفعال المضارعة المجرّدة من الأدوات الأكثر ورودا بحوالي مائة وأربعة أفعال، تليها الأفعال المنصوبة والمجزومة بنسبة تقدّر باثنين وثمانين فعلا، أمّا المقترنة بأحرف التنفيس بلغت خمسة عشر فعلا، وأمّا المقترنة بنوني التوكيد أقلّ حظّا من غيرها إذ تعدّ على رؤوس الأصابع فلم تتجاوز الخمسة أفعال.

[1] محمد الحنفي : حاشية القونوي على تفسير البيضاوي، ج20، ص514.

[2] المرجع نفسه، ص519.

خاتمـــــــة

خاتم.ة :

تناول البحث قسم من أقسام الفعل، وهو الفعل المضارع، وذلك من خلال بنيته التركيبية وأدائه الدّلالي، وتوصلنا إلى النتائج التالية :

– ورد الفعل المضارع في جزء عمّ بشكل كبير وواضح.

– أغلب الأفعال المضارعة الواردة في جزء عمّ مجردة من النواصب والجوازم.

– يدل الفعل المضارع على الاستقبال في جزء عمّ في أغلب أحواله.

– ورد الفعل المضارع بهذه النسبة كون السور مكية جاءت لإقامة البرهان على إثبات البعث وأهوال يوم القيامة.

– وقد أدى الفعل المضارع وظيفته في الدلالة على المعاني التي جاءت بها السور كونه دل غالبا على الحدث والحدوث وعلى الاستقبال.

– لا يمكننا فهم معاني ودلالة كلام الله عز وجل إلا بالرجوع إلى التفاسير المشهورة.

سعينا جاهدين من خلال هذه الدّراسة إلى إبراز تراكيب الفعل المضارع في "جزء عمّ" ودلالتها، إلاّ أنّنا قد قصرنا في ذلك ويعود هذا إلى عدم تمكننا من التحكم في تقنيات البحث الأكاديمي، ورغم ذلك نرجوا أن نكون قد وفّقنا إلى حدّ ما.

فالفعل المضارع موضوع يستحق الدّراسة والبحث فيه، ولغة القرآن الكريم ميدان خصب لكل دراسة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

القرآن الكريم (رواية ورش).

المراجع :

1 -أحمد مصطفى المراغي: تفسير المراغي، مطبعة حلب، مصر، ط1، 1946.

2 -أحمد الهاشمي: القواعد الأساسية للّغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

3 -باسم موسى الخوالدة: قواعد التطبيق النحوي، دار مكتبة الحامد، ط1،2013م.

4 -بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي: البرهان في علوم القرآن، تح أبي فضل الدّمياطي، دار الحديث، 2006.

5 -أبو بشر عمر بن قنبر: الكتاب، تح عبد السّلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3 ،1988م.

6 -البيضاوي والنسقي والخازن وابن العباس: كتاب مجموعة من التفاسير، دار إحياء التراث الأدبي، بيروت، لبنان، ط1،1320هـ.

7 -تمام حسان: الخلاصة النحويّة، عالم الكتب.

8 -جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي: الأشباه والنظائر في النحو، دار الكتب، بيروت، لبنان.

- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998م.

9 -جميل أحمد ظفر: النحو القرآني، نقد وتوجيه، دار الرائد العربي، لبنان، ط 2، 1986م.

10 –الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل ابن كثير القرشي الدّمشقي: تفسير القرآن الكريم، دار الثقافة، الجزائر، ط1، 1990م.

11 –سيد قطب: في ضلال القرآن، دار الشروق، ط1، 1972م.

12 –عباس حسن: النحو الوافي، دار المعارف، مصر.

13 –عصام الدين إسماعيل ابن محمد الحنفي: حاشية القونوي على تفسير الإمام البيضاوي، ومعه حاشية ابن التمجيد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 2001م.

14 –علي جابر المنصوري: الدلالة الزمنية في الجملة العربية، الدّار العلمية الدّولية، عمان، 2002م.

15 –ابن علي بن يعيش:شرح المفصل، دار الطباعة المنيرية، مصر.

16 –فاضل السمرّائي: الجملة العربية تأليفها وأقسامها، دار الفكر، ط3، 2009م.

17 –فخر الدين بن العلاء ضياء الدين عمر: تفسير الفخر الرازي المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب: دار الفكر، لبنان، ط1، 1981م.

18 –أبو الفتح عثمان بن جنّي:الخصائص، تح محمّد علي النّجار، دار الكتب المصرية.

19 –محمّد أحمد كنعان: قرة العين على تفسير الجلالين، دار البشائر الإسلامية الأولى، لبنان،ط1، 1991.

20 –محمّد الأمين عبد الله الآرمي العلوي الهرري الشافعي: تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، مراجعة هاشممحمّد علي بن حسين مهدي، دار النجاة، بيروت، لبنان، ط1.

21 –محمّد بن عبد الدّينبن مالك الأندلسي: ألفية ابن مالك في النحو والصرف، دار الكتب المصرية، بيروت.

22 –أبو محمّد عبد الله جمال الدّين بن هشام الأنصاري: شرح قطر النّدى وبل الصدى،تأليف محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة السعادة، ط11.

23 –محمد مرتضى الحسيني الزبيدي: تاج العروس في جوهر القاموس، تح عبد الستار أحمد فرّاج، مطبعة حكومة الكويت، 1965م.

24 –محمود حسني مغالسة، النحو الشافي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1997،3.

25 –محمود سليمان ياقوت:النحو التعليمي في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت،1996م.

26 –مصطفى الغلاييني: جام.ع الدروس العربية، راجعه عبد خفاجة،المكتبة المصرية، بيروت، لبنان،ط28، 1992م.

27 –أبو موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولي: المقدمة الجزولية في النحو،تح شعبان عبد الوهاب محمد، دار الكتب والوثائق القومية، 1998م.

28 –مهدي الخزومي: في النحو العربي نقد وتوجيه، دار الرائد، لبنان، 1986، ط2.

29 –يحيى عطيّة عبابنة: تطور المصطلح النحوي البصري، من سبويه حتى الزمخشري، ط1، 2006.

فهـرس الموضوعات

مقدمة :..... أ- ب

مدخل :..... 04 - 09

الفصل الأول : البنية التركيبية للفعل المضارع

1. تعريف الفعل..... 11 - 12

1.1. لغة..... 11

2.1. اصطلاحا..... 11 - 12

2. أقسام الفعل..... 12 - 16

1.2. الماضي..... 12 - 13

2.2. الأمر..... 13 - 15

3.2. الفعل المضارع..... 15 - 16

1.3.2. وجوه إعراب الفعل المضارع..... 16 - 17

* المضارع المرفوع، وعلامات الرفع..... 17

* المضارع المنصوب وعلامات النصب..... 17 - 21

* المضارع المجزوم، وعلامات الجزم..... 21 - 24

3. أحوال بناء الفعل المضارع..... 24 - 26

4. بنية الفعل المضارع ودلالته..... 27 - 31

* النواصب..... 28 - 29

* الجوازم..... 29 - 30

* أدوات الشرط..... 30 – 31

الفصل الثاني : بنية الفعل المضارع في جزء عمّ.

1. التعريف بجزء عمّ..... 33

2. إحصاء الفعل المضارع..... 34 - 56

خاتمة..... 58
قائمة المصادر والمراجع ..... 60 - 62
فهرس الموضوعات :..... 63 - 64